مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م٢٩ع٧ ص ص:٥٨٩ – ٦١٩ ٢٠٢١م
DOI:10.4197/Art.29-7.20

مجلس من أمالي أبي الحسن القزويني ت٤٤٢هـ
"تحقيق ودراسة"

د. سعيد بن جمعان بن عبد الله الزهراني
أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة الباحة
كلية العلوم والآداب بالمندق – قسم الدراسات الإسلامية

مستخلص. تناول البحث بالدراسة والتحقيق مجلسًا من أمالي أبي الحسن القزويني.
واشتمل على مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة. جاء في المقدمة: بيان مكانة السنة، وكيف تم تدوينها وكتابتها، وما تلا ذلك من ظهورٍ للمصنفات الحديثية بأنواعها، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه. وفي التمهيد التعريف بكتب "الأمالي". والقسم الأول في فصلين: الأول في ترجمة القزويني، والثاني: وصف النسخة الخطية، ومنهج التحقيق. والقسم الثاني: النصّ المحقق.
واتبع الباحث المنهج المعروف، من خدمة النصّ بشرح الغريب، وبيان ما في النسخة من طمس، أو كلمات غير مقروؤة، محاولاً بيان الصواب بالدليل، وتخريج الأحاديث وفقًا لمنهج أهل الفنّ.
وخلص البحثُ إلى نتائج، أبرزُها: مكانة القزويني، وانضباط منهجه في جميع مجالسه، وكون أكثر من نصف أحاديث هذا المجلس في درجة القبول.
ويوصي الباحث بإخراج مؤلفات الأئمة، ودراسة ما أمكن الوقوف عليه من آثار الإمام القزويني.
الكلمات المفتاحية: الحديث، الأمالي، أبو الحسن القزويني.

المقدمة

الحمد لله ﴿ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ [سورة التوبة: آية ٣٣، وسورة الصف: آية ٩]، وصلى الله وسلم على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وأصحابه، ومن اهتدى بهداه، أما بعد؛ فقد خلق الله الخلق، وكرَّمهم، وفضَّلهم على من سواهم، وابتلاهم بالتكليف، وتعبَّدهم بالأمر والنَّهي، وبيَّن لهم الطريق إلى جنته، وما يُؤدي إلى دار عقوبته. وتعبَّدنا بما أوحاه إلى رسوله ﷺ، فلا دين إلا ما أنزله على نبيه الكريم. وذلك الوحي على ضربين: أحدهما متلوٌّ مقروءٌ، متعبَّدٌ بتلاوته، تكلَّم به الله، ونزل به جبريل على قلب النبي ﷺ، وهذا وحيٌ تكفَّل تعالى بحفظه. والضرب الثاني ما أخبر به النبي ﷺ، أو فعله على سبيل التعبُّد لربه، بعد أن تلقَّى معناه

من ربه؛ فجميع ما يصدر عنه مما يختصّ بأمور التشريع والبلاغ وحي من الله، ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤﴾ [سورة النجم: آية ٣، ٤]. وكان □ يأمر بكتابة ما يُلقى إليه من كلام ربه تعالى، وينهى عن كتابة ما سواه؛ لكيلا يختلطَ بكلامه□ ، وفي ذلك قال: "لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحُه"[١] . وبعد أن عَقَلَ أصحابه التفريق بين الوحيَين؛ أذن في تدوين كلامه وكتابته، ولما سأله عبدالله بن عمرو عن كتابة ذلك أذن له فيه، وأقرَّه عليه[٢]. وأذن □ في كتابة خُطبته يوم فتح مكة لرجل من أهل اليمن يُقال له: أبو شاهٍ[٣]. وكان جماعة من الصحابة يكتبون[٤]. وهكذا كان في التابعين من يكتب السنة، ثم خُتمت تلك الجهود بأمر أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز للإمام الزهري بتدوين الحديث تدوينًا شاملا؛ لتصبح كتابته منهجًا لأهل الحديث من هذه الأمة[٥].

وتنوَّعت مناهج المحدّثين في حفظ حديثه □ وكتابته، فمن جوامع وموطّآت، إلى مسانيد ومصنّفات، ومن صحاح ومستدركات، إلى سنن ومستخرجات.. وهكذا. ومن مناهجهم: ما يُسمَّى بكتب "الأمـــالي"، وفيها يُلقي الشيخ على طلابه بعضًا من حديث النبي □، بمنهج يختلف عن غيره من مناهج التدوين. ومن الأئمة الذين سلكوا ذلك المنهج: الإمام أبو الحسن، علي بن عمر القزويني، الذي كان إمامًا في حفظ الحديث ونشره، كما كان إمامًا في الصلاح والعبادة. أسباب اختيار الموضوع:

وقفت على مخطوط لمجلس من أمالي ذلك الإمام، فرأيت دراسته؛ للأسباب الآتية:

١- خدمةً لحديث رسول الله □

٢- خدمةً لعلم أبي الحسن القزويني، ومعرفةً بمنهجه.

٣- رغبةً في معرفة علم "الأمالي"، وطرائق المحدثين وفق ذلك المنهج.

٤- أن ذلك المجلس لم يُدرس من قبل.

٥- أن تحقيق ذلك الجزء الحديثي يعطي الباحث علمًا بجوانب عديدة؛ منها:

- الاستزادة من المعرفة بعلم التحقيق، ومناهج العلماء في دراستهم للتراث.
- المعرفة بعلم الجرح والتعديل، ومناهج أئمة الفنّ.
- المعرفة بعلم التخريج، وطرائقه، ودراسة الأسانيد.

مشكلة البحث:

وجود مجلس من أمالي أبي الحسن القزويني تدعو الحاجة إلى تحقيقه ودراسته.

حدود البحث:

اقتصر البحث على خدمة أحد مجالس أمالي أبي الحسن القزويني.

---

(١) أخرجه أحمد ٦٥١٠، ٦٨٠٢، وأبو داود ٣٦٤٦، والدارمي ٥٠١.

(٢) أخرجه البخاري ١١٢، ٦٨٨٠، ومسلم ١٣٥٥ من حديث أبي هريرة .□

(٣) تدوين السنة النبوية ص٦٨- ٧٣.

(٤) المصدر السابق ص٧٣- ٧٧.

(٥) فتح المغيث شرح ألفية الحديث ٢٤٩/٣.

خطة البحث:

جعلت الموضوع في: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمه، وفهارس.

المقدمة: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

التمهيد: التعريف بكتب "الأمالي".

القسم الأول:

الفصل الأول: ترجمة الإمام القزويني، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: منزلته، والثناء عليه.

المبحث السابع :عقيدته، ونُصرته للسنة.

المبحث الثامن: مؤلفاته، وآثاره.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثاني: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: وصف النسخة الخطية.

المبحث الثاني: منهج التحقيق، وفي مطلبان:

المطلب الأول: منهج تحقيق النصّ.

المطلب الثاني: منهج خدمة النصّ.

القسم الثاني: النصّ المحقّق.

الخاتمة: النتائج والتوصيات.

الفهارس:

١- فهرس المصادر والمراجع.

٢- فهرس الموضوعات.

واللهَ تعالى هو الموفِّق والمُعين.

منهج البحث:

سيأتي بيان المنهج الذي سار عليه الباحث في قسم الدراسة.

الدراسات السابقة:

لم أجد في حدود اطِّلاعي أن أحدًا قد سبقني إلى دراسة هذا المجلس.

تمهيد

تنوَّعَتْ مناهج المحدِّثين في جمع الحديث وتصنيفه، ومن أنواع المصنَّفات عندهم ما يُعرف بـكتب "الأمالي."

والأمالي: جمع إملاء، يقال: أمليتُ الكتابَ إملاءً، وأمللتُ إملالاً. وقد جاء القرآن بهما جميعًا. قال تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ﴾ [البقرة: آية ٢٨٢]، مأخوذ من: "أَمَلَّ". وقال تعـالى: ﴿فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: آية ٥]، مأخوذ من "أَمْلَى"؛ فيجوز أن تكون اللغتان بمعنًى واحد، أو يكون أصل "أَمْلَيت":

"أَمْلَلْت"، فاستُثْقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد؛ فأبدلوا من أحدهما ياءً[٦].والإملاء اصطلاحًا هو: أن يقعد العالم، وحوله تلامذته، فيتكلَّم بما يفتح الله، ويدوِّنه التلاميذ، فيصبح كتابًا[٧].والإملاء وظيفة من وظائف العلماء قديمًا، خصوصًا الحُفَّاظ من أهل

[٦] كشف الظنون ١٦١/١.

[٧] الرسالة المستطرفة ص١٥٩.

الحديث[٨].ويعتبر من أرفع وجوه الإسماع؛ بل هو أرفعها عند الأكثرين، قال الخطيب: "يُستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدِّثين، مع ما فيه من جمال الدين، والاقتداء بسنَن السلف الصالحين"[٩] . وقال ابن الصلاح: "والسماع فيه من أعلى وجوه التَّحمُّل، وأقواها"[١٠] . والأصل في الإملاء إملاؤه الكتب إلى ملوك عصره، وإملاؤه يوم الحديبية[١١].وأملى واثلة بن الأسقع رضي الله عنه الأحاديث على الناس، فكانوا يكتبونها بين يديه. وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء، منهم: شعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، وعاصم بن علي بن عاصم، والبخاري[١٢]، وخلق سواهم[١٣]. وكانوا يعقدون مجــالس الإملاء في المساجد، والأصل في ذلك ما رواه الرامهرمزي بإسناده إلى عكرمة ابن عمار، قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: أما بعد، فَأْمُرْ أهلَ العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم؛ فإن السنة كانت قد أُمِيتَتْ[١٤]. وكانوا يجعلون للإملاء يومًا من كل أسبوع، والغالب أن تكون تلك المجالس في أيام الجُمُعات[١٥]، وإن كان هناك من يملون في غير يوم الجمعة[١٦]. قال السيوطي: "لم أظفرْ لأحد بتعيين يوم الإملاء ولا وقته، إلا أن غالب الحفاظ– كابن عساكر، والسمعاني، والخطيب– كانوا يملون يوم الجمعة بعد صلاتها؛ فتبعتُهم في ذلك"[١٧] . وكتب الأمالي كثيرة، وقد أحصى الكتاني جملةً منها[١٨]. وكان يحضر مجالس الإملاء أعداد كثيرة جدًّا، فقد كان يحضر مجلس يزيد بن هارون نحو سبعين ألفًا[١٩]. وكان يُحزر مجلس عاصم بن علي بأكثر من مائة ألف إنسان، ويجتمع في مجلس البخاري أكثر من عشرين ألفًا[٢٠]. ولكثرة من يحضرها؛ أُحتيج إلى من يستنصت الناس للسماع، ويبلِّغهم ما يُمليه الشيخ الذي لا يَبْلُغَ صوتُه جميعَهم، وذلك المبلِّغ يسمى "المُستملي". ويُتخذ عددُ المستملين بحسب الحاجة، فإن لم يكفِ واحد؛ فاثنان أو أكثر، وهكذا. وقد كان في مجلس أبي مسلم الكجّي سبعة من المستملين، يُبلِّغ كل واحد صاحبه الذي يليه[٢١]. ولاتخاذ المستملي أصل من السنة ؛ ففي الصحيحين عن جرير بن عبدالله ، أن رسول الله قال له: "استنصت الناس"– يعني في حجة الوداع–، قال: "لا ترجعوا بعدي كفارًا.."[٢٢] . وقال رافع بن عمرو المزني: رأيت رسول الله يوم النحر بمنًى، يخطب الناس حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعليٌّ يُعَبِّر عنه[٢٣].

(٨) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٣/٢.
(٩) علوم الحديث ص٢٤١.
(١٠) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص١٢.
(١١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٥/٢.
(١٢) فتح المغيث شرح ألفية الحديث ٢٥٠/٣.
(١٣) المحدّث الفاصل ص٦٠٣.
(١٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٧/٢.
(١٥) المصدر السابق ٥٧/٢.
(١٦) تدريب الراوي ٥٨٣/٢.
(١٧) الرسالة المستطرفة ص١٥٩- ١٦٣.
(١٨) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص١٦.
(١٩) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٦/٢.
(٢٠) تدريب الراوي ٥٧٥/٢.
(٢١) أخرجه البخاري ١٢١، ومسلم ١١٨. وانظر: الجامع للخطيب ٦٩/٢.
(٢٢) أخرجه أبو داود ١٩٥٦، والنسائي في "الكبرى" ٤٠٧٩، وهو حديث صحيح. وانظر: الجامع للخطيب ٦٥/٢.
(٢٣) أخرجه البخاري ٨٧. وانظر: تدريب الراوي ٥٧٥/٢.

وقال أبو جمرة: كنت أُترجم بين ابن عباس وبين الناس[٢٤]. واشترطوا ألا يكون ذلك المستملي بليدًا كمُستملي يزيد بن هارون[٢٥].ويُستحب أن يُختم مجلسُ الإملاء بشيء من النوادر، والحكايات، والإنشادات، بأسانيدها[٢٦].

القسم الأول: الدراسة

الفصل الأول

ترجمة أبي الحسن القزويني

المبحث الأول: اسمه ونسبه علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن البغدادي، الحربي[٢٧]، المقرئ، الشافعي، المعروف بابن القزويني، ويقال فيه: القزويني؛ فقد كان أصل أبيه من قزوين[٢٨] .

المبحث الثاني: مولده

قال الخطيب: "وسألته عن مولده، فقال: ولدت في ليلة الأحد، الثالث من المحرَّم، سنة ستين وثلاثمائة"[٢٩]. وكانت ولادته بالحربية ببغداد، في الليلة التي مات فيها أبو بكر الآجري[٣٠].

المبحث الثالث: نشأته العلمية

قال-رحمه الله- عن نفسه: "أول ما كتبت الحديث بيدي سنة سبعين وثلاثمائة"[٣١]. وكان قد قرأ القرآن على أبي حفص الكتــاني، وتفقَّه على أبي القاسم الدَّارَكي[٣٢]،الشافعي، وقرأ النحو عــلى ابن جِنّي، وسمع الحديث الكثير[٣٣] .

وقرأ القراءات، ولم يكن يُعطي من يقرأ عليه إسنادًا للروايات. وكان له فضائل علمية يرجع إليها؛ إذ كان معروفًا بكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث[٣٤] .

قال البيضاوي: "كان يتفقَّه معنا على الدَّارَكي: أبو الحسن ابن القزويني، وهو حديث السنّ، وكان حسنَ الطريقة، ملازمًا للصمت، قلّ أن يتكلم فيما لا يعنيه"[٣٥] .

المبحث الرابع: شيوخه

أخذ العلم عن عدد كثير من علماء عصره، ومن أشهرهم[٣٦]:

١- أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان.[٣٧]

٢- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسن العسكري[٣٨] .

---

(٢٤) اسم ذلك المستملي: "بَرْبَخ"، وقصته مع يزيد بن هارون في أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص٩٠.

(٢٥) علوم الحديث لابن الصلاح ص٢٤٤، وفتح المغيث ٢٦٩/٣.

(٢٦) نسبة إلى محلّة ببغداد يقال لها: "الحَرْبِيَّة". الأنساب ١١١/٤.

(٢٧) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣، وسير أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧، والأنساب ٤١٢/١٠، وطبقات الفقهاء الشافعية ٦٢٠/٢.

(٢٨) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

(٢٩) مرآة الزمان ٤٧٧/١٨.

(٣٠) تاريخ دمشق ١٠٩/٤٣.

(٣١) نسبة إلى "دارَك"، قرية من قرى أصبهان. وهو: عبدالعزيز بن الحسن بن أحمد الدارَكي، الأصبهاني، كان إمام الشافعيين ببغداد، ت٣٧٥هـ. الأنساب ٢٧٦/٥- ٢٧٨. ترجمته في "تاريخ بغداد" ٢٣٦/١٢، وسمَّاه: عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم الدارَكي.

(٣٢) مرآة الزمان ٤٧٧/١٨.

(٣٣) طبقات الفقهاء الشافعية ٦٢٠/٢

(٣٤) طبقات الفقهاء الشافعية ٦٢٢/٢- ٦٢٣

(٣٥) سأسوق أسماءهم مرتَّبةً أبجديًّا، وكذا الحال في ترتيب أسماء تلاميذه في المبحث التالي.

(٣٦) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

(٣٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ١٤٠٧/٣- ١٤٠٨.

(٣٨) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

٣- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الجراحي[٣٩].

٤- علي بن عمرو بن سهل الجريري[٤٠] .

٥- عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص المقرئ[٤١].

٦- عمر بن محمد بن علي، ابن الزيات، أبو حفص البغدادي[٤٢] .

المبحث الخامس: تلاميذه

روى عنه عدد من التلاميذ، منهم:

١- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، البغدادي[٤٣] .

٢- أحمد بن محمد، أبو علي البَرَداني[٤٤] .

٣- جعفر بن محمد، أبو محمد السرَّاج[٤٥].

٤- زاهر بن محمد،، أبو سعد النَّوقاني[٤٦].

٥- علي بن عبدالواحد،أبو الحسن الدِّينَوَري[٤٧].

٦- محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله، أبو العزّ الهاشمي[٤٨] .

المبحث السادس: منزلته، والثناء عليه

بلغ القزويني شأوًا عظيمًا من العلم والعمل؛ حتى أصبح يُشار إليه بالعلم، والزهد، والصلاح.

قال الخطيب: "كان أحد الزهاد المذكورين، ومن عباد الله الصالحين، يُقرئ القرآن، ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة. وكان وافر العقل، صحيح الرأي"[٤٩]. وقال عبدالله بن سبعون القيرواني: "ثقة ثبت، فوق الثبت، وما رأيت أعقل منه". وقال تلميذه

البَرَداني: "كان ثقة، وفوق الثقة". وقال أبو الفضل المعدَّل: "ثقة ثقة، زاهد نبيل ."[٥٠] وذكر ابن الجوزي في الطبقة الحادية عشرة أن الزاهد عند رأس الأربعين والأربعمائة كان هو أبا الحسن القزويني[٥١].وقد أَلَّفَ أبو نصر، هبة الله بن علي بن المجْلي كتاب "مناقب ابن القزويني"، ومما ذكر فيه: أن ابن القزويني كان كلمة إجماع في الخير، وممن جُمعت له القلوب[٥٢].

المبحث السابع: عقيدته، ونصرته للسنة

كان- رحمه الله- على معتقد السلف، وكان يصرّح بمعتقده، ويعلنه للناس، ويحذِّر مما سواه من البدعة والضلالة. وكان مما قاله للناس بعد الصلاة في يوم الجمعة، تاسع جمادى الأولى من سنة ٤٢٩هـ: "إن القرآن كلام الله، والجدال بدعة، والمتكلمين على ضلالة"[٥٣]. وكان مما أملاه: "أحاديث الصفات"؛ فقد

---

(٣٩) تاريخ دمشق ١/ ٢٩٦، ٣٠٧/٢٨.
(٤٠) تاريخ دمشق ٢٩٦/٦.
(٤١) تاريخ دمشق ٤٢/٢، ٢٧٥/٢٤. وعن هذا الشيخ روى القزويني جميع أحاديث المجلس محلّ الدراسة.
(٤٢) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.
(٤٣) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.
(٤٤) تاريخ الإسلام ٦٣٧/٩.
(٤٥) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص٢٤١.
(٤٦) تاريخ دمشق ٢٩٦/١، ٤٢/٢.
(٤٧) تاريخ الإسلام ١١٧/١١. وهو راوي المجلس محلّ الدراسة عن القزويني، وستأتي ترجمته في القسم الثاني.
(٤٨) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.
(٤٩) تاريخ دمشق ١٠٨/٤٣.
(٥٠) تلقيح فهوم أهل الأثر ص٥٢٩.
(٥١) سير أعلام النبلاء ٦١١/١٧.
(٥٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٦٣/١٥.
(٥٣) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد، القاضي أبو يعلى ابن الفَرَّاء، البغدادي، الحنبلي، كبير الحنابلة.
سمع أبا الحسن الحربي، وجماعة، وأملى مجالس عدة. روى عنه الخطيب البغدادي، وغيره.. ت٤٥٨هـ.
تاريخ الإسلام ١٠١/١٠- ١٠٨.

أملاها بجامع المنصور في عدة جُمَع مترادفات. وسبب إملائه لها كان نصرةً للإمام أبي يعلى ابن الفرَّاء[٥٤]؛ فقد ذكر القاضي أبو الحسين محمد، ابن القاضي أبي يعلى شهودَ ابنِ القــزويني صحبةَ والده– القــاضي أبي يعــلى– سنة ٤٣٢هـ في دار الخـلافة– أيام الخـليفة القائم بأمرالله– مع عدد من أهل العــلم؛ للشهـــادة على كتاب "إبطال التأويلات لأخبار الصفات" من تأليف القاضي أبي يعلى، حيث قرئ الاعتقاد القادري[٥٥] على القضاة والأشراف والعلماء والزهاد. وأُخذت خطوط جميع الحاضرين من أهل العلم والفقهاء على شتى مذاهبهم، قال: "فأول من كتب: الشيخ الزاهد القزويني:

هذا قول أهل السنة، وهو اعتقادي، وعليه اعتمادي"[٥٦]، ثم كتب بعده القاضي أبويعلى، ثم القاضي أبو الطيب الطبري، وأعيان الفقهاء من بين موافق ومخالف. ثم ذكر أن ابن القزويني لم يقتنع بذلك، حتى حضر بجامع المنصور، وأملى أحاديث الصفات جُمَعًا مترادفات؛ نُصرةً منه لما سطَّره أبويعلى في كتابه السالف الذكر[٥٧] .

المبحث الثامن: مؤلفاته، وآثاره لم أقف له على مؤلفات بأسمائها، سوى أماليه التي كان يمليها في مسجده الذي كان يصلي فيه إمامًا بالحربية في بغداد[٥٨]. ومرجع كل من كتب عن ابن القزويني من المؤرخين إنما هو كتاب أبي نصر، ابن المـُجلي[٥٩]؛ فهو عمدتهم، ومنه يأخذون، وعليه يُعوِّلون. وقد استوعب الحافظ ابن الصلاح كثيرًا مما في ذلك الكتاب؛ ولذلك أطال في ترجمة ابن القزويني[٦٠]، ولكنه لم يذكر شيئًا من المؤلفات سوى ما ذكره غيره ممن ترجم لابن القزويني.

وتكاد آثاره العلمية– التي وصلت إلينا– تنحصر في مجموعة من الأمالي التي كان يمليها في مجالس يعقدها لذلك الغرض في مسجده. والظاهر أنه ليس له من الآثار سواها؛ فقد قال الذهبي في ترجمته: "وأملى عدة مجالس"[٦١] .وقال: "وله مجالس مشهورة، يرويها النجيب الحراني"[٦٢] .ومما وقفت على ذكره من أماليه– رحمه الله– ما يلي:

١– أحاديث الصفات، وقد عقدها في عدة جُمَعٍ متواليات بجامع المنصور، في بغداد. وكان الداعي

---

(٥٤) المراد بذلك اعتقاد الخليفة القادر بأمر الله- رحمه الله- والد الخليفة القائم بأمر الله.

(٥٥) وذكر سبط ابن الجوزي أن ابن القزويني كتب قبل أن يكتب أحد: "هذا اعتقاد المسلمين، ومن خالفه فقد كفر". مرآة الزمان ٤٤٢/١٨.

(٥٦) طبقات الحنابلة ١٩٧/٢- ١٩٨.

(٥٧) طبقات الفقهاء الشافعية ٦٢٣/٢.

(٥٨) ذكر الذهبي أن اسم كتابه ذلك: "مناقب ابن القزويني". تاريخ الإسلام ٦٣٨/٩. وابن المُجلي هو: هبة الله بن علي بن محمد، أبو نصر ابن المـُجْلِي البابَّصْريّ. قال الذهبي: "فاضل، ديّن، ثقة، له تخاريج وجموع وخُطب...". تاريخ الإسلام ٣٣٤/١١.

(٥٩) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٦٢٠/٢-٦٣٥.

(٦٠) سير أعلام النبلاء ٦١٠/١٧.

(٦١) تاريخ الإسلام ٦٣٧/٩. والنجيب الحراني هو: عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي، المسند، المحدّث، أبو الفرج بن الصيقلي، الحنبلي ت ٦٧٢هـ. ديوان الإسلام لابن الغزي ٣٠٦/٤. وكان النجيب تلميذًا لابن الجوزي. المجمع المؤسس لابن حجر ٣٤٥/١، والرسالة المستطرفة ص١٠٠.

(٦٢) مخطوط تلك المجالس بالظاهرية في مجموع برقم ٢٢ ق ١- ١٢. مخطوطات الحديث من فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني رقم٥٧١ ص٢١٦. وعن ذلك المجموع صورة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة برقم ٩٦٥. وقد سقط من تلك المصوَّرة الورقتان ٧، ٨. وهو منشور على الشبكة العنكبوتية على الرابط: https://bit.ly/2CvvT0D

وجميع مجالس هذا المجموع من رواية ابن الجوزي، عن أبي الحسن الدينوري، عن أبي الحسن القزويني. وعدد أحاديثها

لإملائها الانتصار لمذهب السلف من خلال ما دوَّنه الإمام أبو يعلى الفرَّاء، وتقدم تفصيل ذلك في المبحث السابق.

٢- مجموع فيه خمسة مجالس، أملاها في سنة ست وثلاثين وأربعمائة ٤٣٦هـ[٦٣] .

٣- مجلس ضمن مجموع من المجاميع.[٦٤]

٤- مجلسان من أماليه[٦٥].

٥- مجلس من أماليه[٦٦].

٦- مجلس ضمن مجموع من المجاميع[٦٧].وكان- رحمه الله- شديد التورُّع فيما يمليه ويحدِّث به، ومن ذلك: أن أبا الفضل الصوري جاءه بجزءِ فيه اسمٌ يوافق اسمه، في تـــاريخ كان القزويني يسمع فيه الحديث، فأنكر أن يكون قد سمع ذلك الجزء. ثم إنه تأمَّلَ بعض ذلك، فوجد فيه أنه سمعه بمصر، فأنكر أن يكون قد دخل مصر[٦٨].ومن صور تحرِّيه في التحديث: امتناعه عن التحديث عن أصحاب البدع؛ فقد جاءه بعض أصحاب الحديث بجزءِ فيه سماعه من أبي الفضل الشيباني؛ ليسمعه منه، فلم يُسْمِعْه إياه، وقال: "يُقال إنه رافضي ومبتدع؛ لا أُحَدِّث عنه"[٦٩] .ومن صور تَثَبُّتِه: أن أكثر أصوله كانت بخطّه"[٧٠]. وكان له منهج ثابت يسير عليه في مجالسه تلك؛ وذلك أنه لم يكن يخرِّجِ المجلس لنفسه عن شيوخه، ولا يدع أحدًا يخرّجه، إنما كان يدخل إلى منزله، وأي جزءِ وقع بيده خَرَجَ به، وأملى منه عن شيخ واحد جميع المجلس، ويقول: "حديث رسول الله لا يُنتقى"[٧١] . وقد حاول الباحث معرفة أسماء من كان يستملي له؛ فوقف على أسماء بعض تلاميذه منصوصٍ على استملائهم له،

هناك ٧٧ حديثًا، وسقط مما في المخطوط نحو ١٢ حديثًا، وبه يكون مجموع مجالس ذلك الجزء نحو ٩٠ حديثًا.

(٦٣) وهو المجلس الذي يقوم الباحث بدراسته وتحقيقه، وسيأتي وصفه مفصَّلاً في الفصل القادم.

(٦٤) محفوظ برقم ٣٨٧ حديث ق ٢٣- ٢٧. فهرس مخطوطات الظاهرية السالف رقم٧٥٣ ص٢١٦. ولعل هذين المجلسين هما المنشورة مخطوطتهما على موقع المكتبة الشاملة، وبلغ مجموع أحاديثهما ٣٢ حديثًا. انظر الرابط: https://www.shamela.ws/rep.php/book/2377

(٦٥) محفوظ برقم ٢٩٧ حديث ق ١٩٧- ٢٠٢. انظر: الموضع المشار إليه من فهرس مخطوطات الظاهرية برقم ٧٥٤.

(٦٦) محفوظ برقم ١٦ ق ١٠٣- ١٠٦. انظر: الموضع المشار إليه من فهرس مخطوطات الظاهرية برقم ٧٥٥. وقد ذكر ابن حجر عشرة مجالس لابن القزويني يرويها من طريق النجيب الحراني، عن ابن الجوزي، عن أبي الحسن الدينوري، عن أبي الحسن القزويني. ثم ذكر مجلسين آخرين يروي أحدهما من طريق أبي علي المهدوي، والآخر من طريق أبي العز ابن المختار. المجمع المؤسس لابن حجر رقم ١٤٥١. ولعل الأخير هو المجلس الذي يقوم الباحث بتحقيقه.
وذُكِرَ له في "معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم" ٢١٠٢/٣ – إضافة إلى الأمالي السابق ذكرها-: "فوائد القزويني" في الحديث، وأن تلك الفوائد محفوظة في "شستربتي" ضمن مجموع ٣/٣٤٩٥ ق ١٥- ٢٥. بينما ورد اسم فوائد شستربتي تلك في مخطوطات مركز جمعة الماجد باسم: "الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان"، بالرقم ذاته ٣٤٩٥ في إحدى عشرة ورقة. انظر الرابط: https://bit.ly/3fXO50M فهل تلك الفوائد جزء من مجالس الإملاء؟ أم أنها تأليف آخر؟ الغالب أنها جزء من مجالسه؛ إذ لو كانت تأليفًا آخر لما خفيت عن أئمة الإسلام، كالذهبي ، وابن حجر، الَّذَينِ لم يذكرا له سوى مجالس الإملاء. أما إسماعيل باشا فقد ذكر له: "مجالس في الحديث"، و"تعليقة في الخلاف"، ونقل ذلك عنه عمر كحّالة. هدية العارفين ٦٨٩/١، ومعجم المؤلفين العرب ١٦٠/٧. ويُقال في تلك "التعليقة" ما قيل في "فوائد شستربتي". أما سزكين فقد اقتصر على ذكر مجلسين من مجالسه، معتمدًا في نقله لأحد المجلسين على فهرس الألباني لمخطوطات الظاهرية. تاريخ التراث العربي ٤٨٤/١.

(٦٧) تاريخ دمشق ١٠٩/٤٣.

(٦٨) المرجع السابق ١٠٩/٤٣.

(٦٩) سير أعلام النبلاء ٦١١/١٧.

(٧٠) طبقات الفقهاء الشافعية ٦٢٢/٢.

(٧١) طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٠/٥.

وأسماء آخرين ممن وصفوا بمطلق القراءة عليه، وهو أمر محتمل للاستملاء ولمجرّد القراءة.

وممن وصفوا بالاستملاء له:

أحمد بن محمد الأمين[٧٢]، وجعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج، أبو محمد المقرئ[٧٣].

وممن وصفوا بالقراءة عليه:

أبو محمد الدهان، اللغوي[٧٤]، وعبدالملك بن حسين الدلّال[٧٥]، والحسن بن محمد النعماني[٧٦]، وعبدالعزيز الصحراوي[٧٧].

المبحث التاسع: وفاته

قال الخطيب البغدادي: "مات في ليلة الأحد، ودُفن في منزله بالحربية، يوم الأحد، لخمس خلون من شعبان، سنة ٤٤٢هـ، وصُلِّيَ عليه في الصحراء بين الحربية والعتَّابيين، وحضرتُ الصلاة عليه، وكان الجمع متوافرًا جدًّا يفوق الإحصاء، لم أَرَ جمعًا على جنازة أعظمَ منه، وغُلِّقَ جميع البلد في ذلك اليوم"[٧٨]. وذكر ابن الجوزي عن البَرَداني- تلميذ ابن القزويني- قوله: "حضره مائة ألف رجل"[٧٩] . وذكر سبط ابن الجوزي أنه إنما صُلِّيَ عليه في الصحراء؛ لأن الحربية لم تَسَعِ الناسَ للصلاة عليه، قال:

"ولم يُحَطَّ على الأرض؛ لكثرة الخلق، وإنما كان على أيدي الرجال، حيث اتجهوا صلوا عليه"، ونَقَلَ عن أبي الوفاء بن عقيل قوله: "شهدتُ جنازته، وكان يومًا لم يُرَ في الإسلام مثلُه بعد جنازة الإمام أحمد"[٨٠].

الفصل الثاني

وصف النسخة الخطية، ومنهج التحقيق

المبحث الأول: وصف النسخة الخطية

اعتمد الباحث في تحقيقه لهذا المجلس على نسخة وحيدة، محفوظة بالظاهرية، ضمن مجموع رقمه ١٠٤، وتقع في أربع ورقات من المجموع المذكور من ق ١٨٤ إلى ق ١٨٧[٨١] .وقد دُوِّنَ على الورقة الأولى ق ١٨٤ اسم المجلس، وصاحبه، ورواته، وصاحب السماع.

وفي الورقة التالية ق ١٨٥ افتتاح المجلس بالبسملة، ثم سياق الإسناد من صاحب السماع إلى المصنِّف، مع ذكر تواريخ السماع في مجالس قراءة المجلس، وصولاً إلى تاريخ إملاء المصنِّف، يلي ذلك سياقُ الأحاديث بأسانيدها.

---

(٧٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٣٨/١.
(٧٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٢/٥. والدهان هو: الحسن بن محمد بن علي بن رجاء، العلامة، أبو محمد، اللغوي، النحوي، ت٤٤٨ه. تاريخ الإسلام ٧٠٥/٩.
(٧٤) طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٤/٥.
(٧٥) طبقات الفقهاء الشافعية ٦٣٤/٢.
(٧٦) تاريخ الإسلام ٦٣٩/٩. وهو: عبدالعزيز بن طاهر بن الحسين، أبو طاهر الصحراوي، البغدادي، زاهد، عابد، لازم العزلة والانفراد، ت٤٨١ه. تاريخ الإسلام ٤٩٥/١٠.
(٧٧) تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.
(٧٨) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٢٧/١٥.
(٧٩) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ٤٧٧/١٨- ٤٧٨.
(٨٠) فهرس مخطوطات الظاهرية- المنتخب من مخطوطات الحديث- للألباني رقم ٥٧٢ ص٢١٦. ووقع في الفهرس المذكور سقوط الورقة الأخيرة من المجلس، والتي دُوِّنت فيها سماعات قراءات المجلس، ورقمها في المجموع ١٨٧؛ فقد وقع ترقيم المجموع في الفهرس: ق ١٨٤- ١٨٦.
(٨١) وهذا مصداق ما تقدم في المبحث الثامن من الفصل الأول؛ من أنه كان يملي جميع المجلس عن شيخ واحد.

وبلغ عدد أحاديث هذا المجلس ١١ حديثًا، كلها مرفوعة- عدا حديث موقوف واحد- مروية بالإسناد من صاحب المجلس إلى رسول الله ﷺ. وجاءت تلك الأحاديث في الورقتين ١٨٥، ١٨٦. بينما دُوِّن على الورقة ١٨٧ اسم قارئ المجلس على الشريف أبي العز، وأُلحق به أسماء جماعة ممن سمعوا ذلك، ومنهم: أبو السعادات، نصر الله بن عبدالرحمن، وتحت ذلك سماع المجلس على أبي السعادات مبتدَئًا باسم القارئ، ثم أسماء جماعة ممن سمع ذلك، وآخر تلك الأسماء صاحب السماع الوارد اسمه في بداية المجلس.

وتقع كل ورقة في صفحتين متقابلتين، في كل صفحة ١٥ سطرًا، في كل سطر من ١١ إلى ١٥ كلمة.

وقد كُتبت بخط نسخي واضح- عدا كلمات يسيرة- يرد بيانُها في مواضعها.

وعلى النسخة إلحاقات في هوامشها، كما أن الناسخ يضع دارة في نهاية كل حديث، ويضع خطًا بداخل كل دارة من تلك الدارات؛ مما يعني معارضتها ومقابلتها بأصلها، وأكَّد الناسخ ذلك أيضًا بقوله بعد آخر حديث: "بَلَغَ العَرْضُ."

وقد روى القزويني جميع المجلس من طريق شيخه أبي حفص، عمر بن علي ابن الزيات[٨٢].تحقيق نسبة المجلس إلى ابن القزويني:

١- ما كُتِبَ على الورقة الأولى من كونه مجلسًا من أماليه.

٢- روايته عن مصنِّفه بالإسناد المتصل.

٣- السماعات المدوَّنة على الورقة الأخيرة من المجلس.

٤- ما تقدم نقله عن ابن حجر عند ذكر مؤلفات القزويني من الفصل الماضي، من أن أحد مجالس أمالي القزويني يرويه عنه أبو العز بن المختار[٨٣] .

٥- ما وقع في مخطوطات المكتبة الظاهرية من نسبة ذلك الجزء من مجموع رقم ٢٢ إليه.

المبحث الثاني: منهج التحقيق

المطلب الأول: منهج تحقيق النص

سلك الباحث في تحقيقه النصَّ ما يلي:

١- إثبات ما ورد في الأصل كما هو، وعند الحاجة إلى التعليق على ما في الأصل يكون ذلك في الحاشية، ما لم يكن الخطأ في الأصل واضحًا يُجزم معه بسهو الناسخ؛ فيُثبت الصواب في الصلب، ويُذكر في الحاشية ما في الأصل من خطأ.

٢- عند ورود كلمة غير مقروءة في الأصل يضع الباحث معكوفين، وبداخلهما ثلاث نقاط متوالية، هكذا [...]، ويُشير في الحاشية إلى ورود كلمة غير واضحة، أو غير مقروءة، مُتْبِعًا ذلك بمحاولة معرفة تلك الكلمة من خلال سياق العبارة.

---

(٨٢) المجمع المؤسس لابن حجر رقم ١٤٥١.

(٨٣) محمد بن المختار بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالله بن المؤيد بالله، أبو العز الهاشمي، العباسي، الحنبلي، المعروف بابن الخُصّ. شريف، ثقة، صالح، ديّن، أثنى عليه أهل الحديث. سمع الكثير، وعُمِّرَ حتى حُمِلَ عنه ت٥٠٨ه. تاريخ الإسلام ١١٧/١١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٩.

٣- يضع الباحث رقمًا بين معكوفين أمام كل حديث، بعدد أحاديث الأصل، مبتدئًا بالرقم **[1]**، منتهيًا بالرقم **[11].**

٤- يلتزم الباحث قواعد الرسم الإملائي الحديث.

٥- يشرح الباحث معاني ما يقع في الأصل من كلمات غريبة، من خلال كتب الغريب واللغة، مبتدئًا بكتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير، ولا يتجاوزه إلى غيره إلا إذا لم يجد بُغيته فيه.

٦- لا يُثبت الباحث عبارة الترضي عن الصحابة في النص المحقق؛ اتـبّاعًا لما في الأصل من إغفال ذلك، مع الجزم بأنهم كانوا يذكرونه قولاً عند ورود ذكر كل صحابي.

المطلب الثاني: منهج خدمة النص

١- يُصدَّر تخريجُ كل حديث بالحكم على إسناد المصنِّف، ثم الحكم على الحديث.

٢- يبتدئ الباحث في تخريج الحديث بالمصدر أو المصادر التي رُوِيَ فيها الحديث من طريق شيخ المصنف أو من فوقه، مما لم يقع في مصادر التخريج الأخرى.

٣- يتوسَّع الباحث في تخريج كل حديث ما أمكنه ذلك، وبحسب ما يقف عليه من المصادر المخرَّج فيها الحديثُ محلّ الدراسة، ما لم يكن ذلك الحديث مخرَّجًا في الصحيحين أو أحدهما.

٤- يُتْبَعُ التخريجُ بذكر شواهد الحديث عند الحاجة إلى تقويته بتلك الشواهد، ويُكتفى بالصحيحين أو أحدهما عند ورود تلك الشواهد هناك.

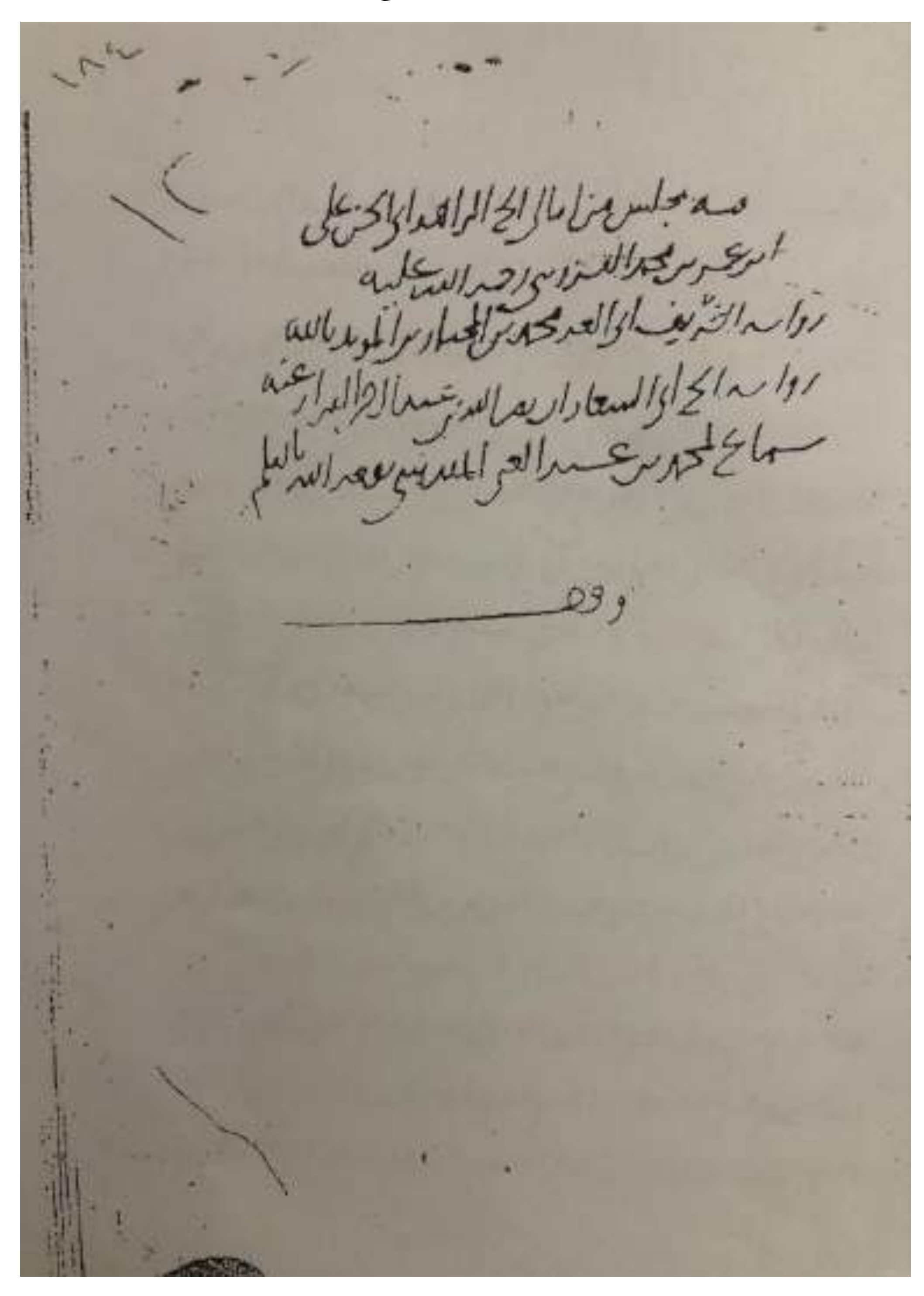
٥- يترجم الباحث لرجال أسانيد المصنِّف كما يلي:

- من كان من رجال التقريب؛ اكتُفِيَ فيه بقول ابن حجر.
- من كان خارج التقريب؛ ينقل فيه الباحث خلاصة ما وقف عليه من حكم على حاله، مكتفيًا بأقل عدد من المصادر.
- الرجوع إلى كتاب "تعريف أهل التقديس" لابن حجر؛ لإثبات تدليس الراوي ومرتبته.

القسم الثاني

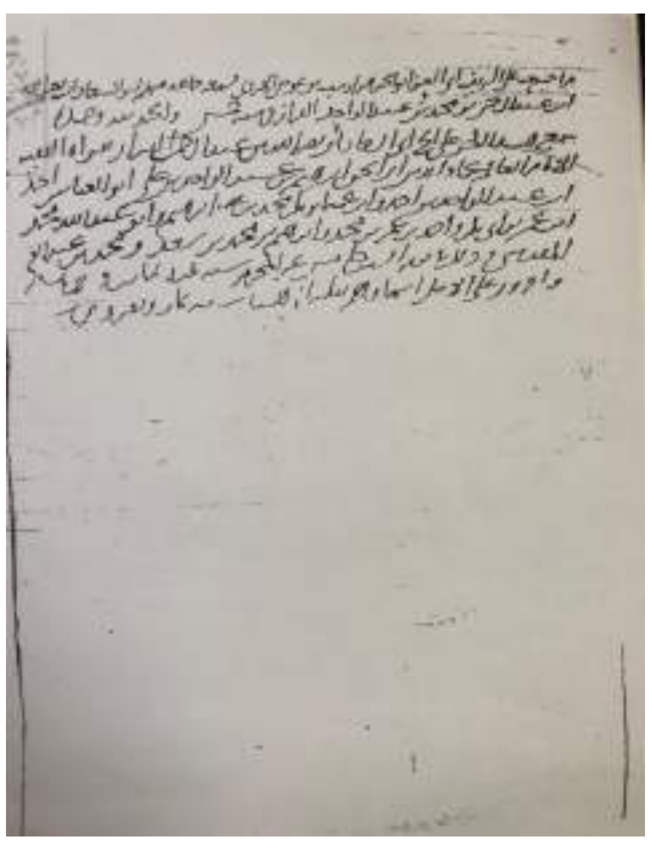
النصّ المحقّق

اللوحة الأولى


فيه مجلس من أمالي الحافظ الزاهد أبي الحسن علي
ابن عمر بن محمد القزويني رحمة الله عليه
رواية الشريف أبي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله
رواية الحافظ أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز عنه
سماع لمحمد بن عبد الغني المقدسي نفعه الله بالعلم

اللوحة الثانية

اللوحة الثالثة



اللوحة الرابعة الأخيرة

[١٨٤/ب] فِيهِ مَجْلِسٌ مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ الزَّاهِدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ- رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ- رِوَايَةِ الشَّرِيفِ أَبِي الْعِزِّ، مُحَمَّدِ بْنِ الْمُـــخْتَارِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بِاللهِ[٨٤]، رِوَايَةَ الشَّيْخِ أَبِي السَّعَـــادَاتِ، نَصْرِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ عَنْهُ[٨٥]، سَمَاعٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيِّ[٨٦]، نَفَعَهُ اللهُ بِالْعِلْمِ. [١٨٥/أ] بسم الله الرحمن الرحيم أَخْبَرَنَا[٨٧] الشَّيْخُ الثِّقَةُ أَبُو

---

[٨٤] نصرالله بن أبي منصور، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، أبو السعادات، ابن زُرَيق الشيباني، القزّاز، الحَريمي نسبة إلى محلَّة غربي بغداد اسمها: الحَريم الطاهري، مُسند بغداد في وقته. كان شيخًا صالحًا من بيت الرواية. ولد ٤٩١ه، ت٥٨٣ه. تاريخ الإسلام ٧٦٧/١٢- ٧٦٨، والوافي بالوفيات للصفدي ٥/٢٧- ٦.

[٨٥] محمد بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، عزالدين، أبو الفتح الصالحي، الحنبلي. الإمام، العالم، الحافظ، المفيد، المحدّث، الرَّحَّال. ولد سنة ٥٦٦ه. نشأ في صغره باعتناء أبيه. وذكر ابن رجب أن له تخاريج كالأمالي، وأنه وَجَدَ منها الجزء التاسع والأربعين. ت٦١٣ه. تذكرة الحفاظ ١٢٩-١٣٠، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٨٣- ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٤٢/٢٢-٤٤، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١٩٠/٣- ١٩٣.

[٨٦] القائل هنا هو: محمد بن عبدالغني المقدسي، صاحب السماع، تقدمت ترجمته.

[٨٧] وهذا التاريخ هو الوارد في السماع على أبي السعادات في آخر

السَّعَادَاتِ نَصْرُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَزَّازُ– قِرَاءَةً عَلَيْهِ

وَأَنَا أَسْمَعُ– وَذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ خَامِسَ عَشَرَ المُحَرَّم سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ(٨٨)، قِيْلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ الشَّرِيْفُ [الْخَلِيلُ](٨٩) أَبُوالْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ، وَذَلِكَ فِي صَفَرَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ(٩٠) .

مَجْلِسُ يَوْمِ السَّبْتِ الَّرابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعَينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ(٩١)إِمْلَاءَ الشَّيْخ [...](٩٢) وَالزَّاهِدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ، قَالَ: [1] قُرِئَ عَلَى أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزَّيَّاتِ الصَّيْرَفِيِّ(٩٣) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اَرْبَعٍ وَسَبَعْينَ وَثَلَاثِمَائَةٍ –وَأَنَا أَسْمَعُ– قِيْلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ(٩٤)، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوْسَى(٩٥)،قَالَ: حَدَّثَنَا [يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ](٩٦)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ(٩٧)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوْسَى(٩٨)، عَنْ ثَابِتٍ(٩٩)، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ بِثَفِنَاتِ(١٠٠) نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ □، فَلَمَّا اسْتَوَتْ، قَالَ:

المجلس في الورقة [١٨٧/أ]، كما سيأتي.

(٨٨) لعلها هكذا، لكني لم أجد من وصفه بـــ "الخليل" فيما وقفت عليه من مصادر ترجمته، وقد ورد في نسب أبي العزّ أنه: "الحنبلي"؛ لكن رسم هذه الكلمة في المخطوط لا يحتمل قراءتها كذلك.

(٨٩) هكذا! ولعله سبق قلم من الناسخ؛ فذلك التاريخ متقدم كثيرًا عن ولادة أبي السعادات الراوي عن أبي العزّ. وسيرد في سماع أبي السعادات لهذا المجلس في الورقة [١٨٧/أ] في آخر المجلس أنه كان في سنة ٥٠٥هـ. وهذا هو الذي يستقيم معه ذلك السماع؛ إذ يكون ذلك قبل وفاة أبي العزّ بثلاث سنوات، وكان عُمُرُ أبي السعادات عندها أربع عشرة سنة عدا أربعة أشهر.

(٩٠) وهذا يعني أن المصنف قد أملى هذا المجلس قبل وفاته بثمانية أشهر ونحو عشرة أيام.

(٩١) كلمة غير واضحة.

(٩٢) عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص البغدادي، الناقد، المعروف بابن الزيَّات، ثقة، ت٣٧٥هـ. تاريخ بغداد ١٢٥/١٣.

(٩٣) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي، ثقة، ت٣١٧هـ. تاريخ بغداد ٣٢٥/١١.

(٩٤) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، صدوق، ت٢٣٢هـ. التقريب ١٤٧٠.

(٩٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، ثقة رمي بالقدر، ت١٨٣هـ. التقريب ٧٥٨٦.

(٩٦) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، ثقة، ت١٥٧هـ. التقريب ٣٩٩١.

(٩٧) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، المكي، ثقة، ت١٣٢هـ. التقريب ٦٣٠.

(٩٨) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، توفي سنة بضع وعشرين ومائة. التقريب ٨١٨.

(٩٩) الثَّفِنَة، بكسر الفاء: ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت، كالركبتين وغيرهما، ويحصل فيه غِلَظٌ من أثر البروك. وتُجمع على ثَفِنَات، وثَفِن. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٥١/١- ٢١٦- ثَفَنَ.

(١٠٠) إسناده حسن، وهو غريب من هذا الوجه، والحديث صحيح.

ولم أجده من طريق أيوب بن موسى، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وقد عزاه ابن حجر لأبي عوانة: عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن الحكم بن موسى به. إتحاف المهرة ٤٤١/١ رقم ٣٩٨. ولم أجده في "مسند أبي عوانة".

ولم يذكر المزي رواية لأيوب بن موسى عن ثابت البناني. تهذيب الكمال ٤٩٤/٣، ٣٤٤/٤. وانظر: مسند أنس ابن مالك رضي الله عنه من "تحفة الأشراف".

والحديث مرويّ بواسطة بين أيوب بن موسى وثابت البناني؛ أخرجه أحمد ١٣٣٤٩، وابن ماجه ٢٩١٧، وأبوعوانة إتحاف المهرة: ٥٤٣/١ رقم ٦٨٣، وابن حبان ٣٩٣٢ من طريق الأوزاعي، والبزار ٦٨٨٩، والطبراني في "المعجم الأوسط" ٨٧٥٣ من طريق سعيد بن أبي هلال، كلاهما عن أيوب بن موسى، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ثابت البناني، عن أنس □.

وهذا إسناد صحيح؛ عبدالله بن عبيد بن عمير هو الليثي، ثقة. التقريب ٣٤٧٨.

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ١٤/٣، ٢٢٢/٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبدالله ابن الحارث، عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن أيوب بن موسى، عن أيوب السختياني، عن ثابت، عن أنس □. وهذا إسناد غريب؛ فإن أيوب بن موسى لا يُعرف بالرواية عن السختياني، والسختياني غير معروف بالرواية عن ثابت. تهذيب الكمال ٤٥٩/٣، ٤٩٤/٣، ٣٤٤/٤.

وقد استغرب أبو نعيم هذا الطريق؛ فقال بعد أن ساقه في الموضع الثاني: "تفرَّد به أيوب بن موسى، عن أيوب السختياني، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد".

وعزاه ابن حجر من هذا الطريق لأبي عوانة. إتحاف المهرة

"لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا"[١٠١] .[٢] قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ، قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ الْأُبُلِّيُّ[١٠٢]، بِالْأُبُلَّةِ[١٠٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِي[١٠٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ[١٠٥]،

عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ[١٠٦]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: عُدْنَا شَابًّا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ– وَأُمُّهُ[١٠٧]عِنْدَ رِجْلَيْهِ– إِذْ قَضَى، فَقُلْتُ لِأُمِّهِ: آجَرَكِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ابْنِكِ، فَقَالَتْ: مَاتَ ابْنِي؟ [١٨٥/ب] فَقَالُوا: بَلَى، فَقَامَتْ، فَصَلَّتْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ وَهَاجَرْتُ؛ لِيَكُونَ لِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيْدَةٍ، فَلَا تُحَمِّلْنِيَ الْيَوْمَ هَذِهِ الْمُصِيْبَةَ، فَاسْتَوَى الشَّابُّ جَالِسًا، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى طَعِمَ مَعَنَا[١٠٨].[٣] قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ، قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو يَعْلَى، مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْفَضْلِ الْأُبُلِّيُّ[١٠٩]، بِالْأُبُلَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[١١٠]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[١١١]، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ □ يُصَلِّي بِنَا، قَالَ: فَكَانَ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَاسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَانْتَصَبَ قَائِمًا، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَقَدْ نَسِيَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسِهُ مِنَ السُّجُودِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ جَلَسَ هُنَيَّةً[١١٢]، حَتَّى يَقُولَ

٤٤٠/١ رقم ٣٩٧.
لكني لم أجده في المطبوع من "مسند أبي عوانة".
والحديث مروي من طرق أخرى عن أنس □؛
أخرجه البخاري ١٥٥١، ١٧١٤ من طريق وهيب بن خالد، و٢٩٥١ من طريق حماد بن زيد، و٢٩٨٦ من طريق عبدالوهاب الثقفي، ثلاثتهم عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أنس □، ووقع مطولاً في الموضع الأول والثاني.
وأخرجه مسلم ١٢٣٢ من طريق حميد الطويل، وحبيب بن الشهيد، كلاهما عن بكر بن عبدالله المزني، عن أنس □.
وأخرجه مسلم ١٢٥١ من طريق هشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية، كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد الطويل، عن أنس □.
وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه؛ فانظر: "سنن النسائي" ٢٧٢٩، و"سنن ابن ماجه" ٢٩٦٨، وصحيح ابن خزيمة ٢٦١٩.

(١٠١) الزعفراني، البصري، لم أجد له ترجمة. وهو شيخ لابن حبان، روى عنه في خمسة عشر موضعًا من "صحيحه". وهو أيضًا شيخ لابن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي، والطبراني. زوائد رجال صحيح ابن حبان ٨١٨/٢- ٨٢٠، والكامل ٩٨/١، ومعجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢٥٠، والمعجم الصغير ٤٠٠.

(١٠٢) بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. معجم البلدان ٧٧/١.

(١٠٣) زياد بن يحيى بن حسَّان، أبو الخطاب الحسَّاني، النُّكري، البصري، ثقة، ت٢٥٤هـ. التقريب ٢١١٦.

(١٠٤) الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي، أبو عبدالرحمن المنبجي، الإخباري، المؤرِّخ. قال البخاري وابن معين: "ليس بثقة، كان يكذب". وقال النسائي وغيره: "متروك الحديث". ميزان الاعتدال ٣٢٤/٤، وتاريخ الإسلام ٢١٢/٥- ٢١٣.

(١٠٥) صالح بن بشير بن وادع المُرِّي، أبو بشر البصري، القاصّ، الزاهد، ضعيف، ت١٧٢هـ. التقريب ٢٨٦١.

(١٠٦) ورد وصفها في بعض مصادر التخريج بأنها: "عجوز عمياء".

(١٠٧) إسناده ضعيف جدًّا، علته الهيثم بن عديٍّ.
لكنّ الهيثم متابع بغيره، فإن للأثر طرقًا أخرى عن صالح المُرِّي؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في "مجابو الدعوة" ٤٦، و"من عاش بعد الموت" ١ عن خالد بن خداش، وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام، والطبراني في "الدعاء" ١٠٤٠ من طريق عبيدالله بن محمد بن عائشة، و١٠٦٦ من طريق ابن عائشة، وداود بن بلال السعدي، وابن عدي في "الكامل" ٩٥/٥، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" ٥٦١، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٥٠/٦ من طريق ابن عائشة، وأبو نعيم في الموضع السابق من طريق بشر بن حجر السامي، خمستهم عن صالح المُرِّيّ به، بنحوه. فيبقى الإسناد ضعيفًا؛ لضعف صالح المُرِّيّ.

(١٠٨) محمد بن زهير بن الفضل الأُبُلِّي، أبو يعلى، قال الدارقطني: "أخطأ في أحاديث، ما به بأس". وقال ابن غلام الزهري: "اُخْتُلِطَ قبل موته بسنتين". أدخل عليه شخص حرَّانيٌّ حديثًا، ت٣١٨هـ. ميزان الاعتدال ٥٥١/٣.

(١٠٩) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، البصري، صدوق، ت٢٥٣هـ. التقريب ١١١.

(١١٠) حمَّاد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، ت١٧٩هـ. التقريب ١٥٠٦.

(١١١) أي: قليلاً من الزمان، وهو تصغير "هَنَةٍ"، ويقال: "هُنَيْهَة". النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٩/٥.

(١١٢) هكذا، بتسهيل الهمزة. وهو لهجة فصيحة. وتسهيل الهمزة نوع من الاستحسان؛ لثقلها، وهو لغة قريش وأكثر أهل الحجاز. وقد جاء ذلك كثيرًا في القرآن الكريم، نحو قوله تعالى:ٱ لم لى

الْقَايِلُ(١١٣): لَقَدْ نَسِيَ(١١٤).[٤] قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ– وَأَنَا أَسْمَعُ– قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ(١١٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ الزِّيَادِيُّ(١١٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا(١١٧) **[5]**.قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ، قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ إِمْلَاءً سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثَمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ(١١٨)، قَالَ: كُنَّا بِالشَّمَّاسِيَّةِ(١١٩)، [١٨٦/أ] وَالْمَأْمُونُ(١٢٠) يُجْرِي الحلْبَةَ(١٢١)، فَلَمَّا رَكِبَ رَكِبْتُ فِي مَكَانٍ أَقْرَبَ مِنْهُ، فَجَعَلَ يُجِيلُ بِطَرْفِهِ(١٢٢)، وَيَنْظُرُ إِلَى كَثْرَةِ النَّاسِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ(١٢٣)، فَقَالَ: أَمَا تَرَى! أَمَا تَرَى! ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ(١٢٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ : "الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ

لي مجّ [الأحزاب: آية ٥١]. وانظر: معجم الصواب اللغوي ٣٤/١- أرْجَى.

(١١٣) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخـرجه ابن خزيمة ٦٠٩، والسَّرَّاج في"مسنده"٢٦٦ كـلاهما، عن أبي الأشـعث به، ولم يقع ذكر السجـــود عند ابن خزيمة.
وأخرجه المخلِّص في "الجزء العاشر من المخلِّصيَّات" ١٨٣/٣ رقم ٢٢٨١ عن يحيى بن صاعد، عن أحمد بن المقدام به.
وأخرجه البخاري ٨٢١ عن سليمان بن حرب، ومسلم ٤٧٢ عن خلف بن هشام، كلاهما عن حماد به.

(١١٤) محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبعراني. قال الدارقطني: "ثقة"، ت٣٢١هـ. تاريخ بغداد ٥٦٩/٤، وسؤالات حمزة السهمي للدارقطني ٣٨.

(١١٥) محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي، أبو عبدالله البصري، يُلَقَّب "يُؤْيُؤْ"، صدوق يخطئ، مات في حدود ٢٥٠هـ. التقريب ٥٩٢٤.

(١١٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.
أخرجه البخاري ٤٢٠٠، ٢٢٢٨ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد به، مطولاً في الموضع الأول، وفيه تكبيره لما أقبل على خيبر، وأن صفية رضي الله عنها صارت إلى دحية بن خليفة الكلبي ، ثم صارت إلى النبي ، فجعل عتقها صداقها.
بينما وقع مختصرًا في الموضع الثاني، بذكر وقوع صفية رضي الله عنها في السبي، فصارت إلى دحية الكلبي رضي الله عنه، ثم صارت إلى النبي ، دون ذكر عتقه صلى الله عليه وسلم إياها، وزواجه منها.
وأخرجه البخاري ٩٤٧ عن مسدد، ومسلم ١٣٦٥ عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد، عن ثابت وعبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه، مطولاً عند البخاري، ومختصرًا عند مسلم.
وأخرجه البخاري ٥٠٨٦، ومسلم ١٣٦٥ عن قتيبة بن سعيد البغلاني، عن حماد بن زيد، عن ثابت البناني وشعيب بن الحبحاب، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها.

(١١٧) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد، صدوق. التقريب ١.

(١١٨) بفتح أوله، وتشديد ثانيه ثم سين مهملة، منسوبة إلى بعض شمّاسيّي النصارى، وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشَّمَّاسِيَّة. معجم البلدان ٣٦١/٣.

(١١٩) عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو جعفر المأمون، الخليفة العباسي. تاريخ بغداد ٤٣٠/١- ٤٤٥، وتاريخ الإسلام ٣٥١/٥- ٣٦٠.

(١٢٠) الحَلْبَة، بالفتح: الدُّفعة من الخيل في الرِّهَان خاصة، وخيل تجتمع للسباق من كل أوب للنُّصْرِة. وتكون من اصطبل واحد، وقيل: لا تخرج من موضع واحد، بل من كل حيّ. القاموس المحيط ص٧٦، وشرحه "تاج العروس" ٣١١/٢.

(١٢١) أجال بطرفه: جعله يجول، أداره هنا وهناك. معجم اللغة العربية المعاصرة ٤٢٣/١- ج و ل

(١٢٢) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي، المروزي، أبو محمد، القاضي المشهور، فقيه صدوق، إلا أنه رُمِيَ بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يروي الرواية بالإجازة والوجادة، مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب ٧٥٥٧.

(١٢٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، أبو سهل البصري، متروك. التقريب ٧٩٣٠.

(١٢٤) إسناده ضعيف جدًا، والحديث منكر.
أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٤٨٠/٨، والمخلِّص في "المخلِّصيَّات" ١٥٠/٤ رقم ٣١٤٣، ٣١٤٤ عن أبي القاسم البغوي به.
وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" ١٣٠٦، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٧٠٤٦، و ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٧/٢٣، ٢٧٨/٢٣، والسِّلَفي في "الطيوريات" ٥٣٠، ٩٤٠ من طريق أبي القاسم البغوي به.
وأخرجه المخلِّص في "المخلِّصيات" ٣٦٤/٢ رقم ١٧٦٣، ١٧٦٤ عن ابن منيع، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٧٠٤٥ من طريق أبي علي القهستاني، وأبي القاسم الوراق، والحسين بن عبيدالله الخصيبي، أربعتهم عن أحمد بن إبراهيم الموصلي

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ"(١٢٥). [٦] قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ(١٢٦): قَالَ الْمُوْصِلِيُّ– يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ–: وَحَدَّثَنَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، بِمِثْلِهِ(١٢٧) [7].قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ– وَأَنَا أَسْمَعُ–:حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ [البهاري](١٢٨) –قِرَاءَةً عَلَيْهِ– قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرٍ، يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ(١٢٩)، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِالْأَعْلَى السَّامِيَّ(١٣٠)، عَنْ حُمَيْدٍ(١٣١)، عَنْ

به. ووقع في الموضع الثاني عند المخلِّص متابعة شجاع بن مخلد لأحمد بن إبراهيم الموصلي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" ٢٤ عن الوليد بن شجاع السَّكوني، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" بغية الباحث رقم ٩١١ عن عبيدالله بن محمد بن عائشة، والبزار ٦٩٤٧ عن أحمد بن محمد الليثي، وأبو يعلى في "مسنده" ٣٣١٥، ٣٣٧٠ عن أبي الربيع الزهراني، و٣٤٧٨ عن عمار بن نصر، والطبراني في "مكارم الأخلاق" ٨٧، ٢١٠ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧٠٤٧ من طريق بشر بن الحكم، سبعتهم عن يوسف بن عطية به، بالمرفوع فقط، بدون ذكر القصة.

وهذا الحديث أحد مناكير يوسف الصفار؛ لذا قال ابن عدي بعد أن ساقه وعددًا آخر من الأحاديث في ترجمة يوسف هذا: "وعامة حديثه مما لا يُتابع عليه". وأورده الذهبي في مناكيره. الكامل ٤٨٠/٨- ٤٨٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٩. وانظر: "أطراف الغرائب والأفراد" للدارقطني ٥٧/٢، وذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي ١٣١٢/٣، ومجمع الزوائد ١٩١/٨، والسلسة الضعيفة ١٩٠٠.

والحديث مرويّ عن ابن مسعود □، وعن أبي هريرة □، وكلاهما ضعيف جدًا. انظر: السلسلة الضعيفة ٣٥٩٠.

(١٢٥) هو البغوي.

(١٢٦) انظر التخريج السابق.

(١٢٧) لعل الصواب في هذه الكلمة: "البهاري"، ولم أجده. وهناك أحمد بن علي بن أحمد بن بهارة البهاري، البكراباذي. مات سنة ٤٢٣ هـ. تبصير المنتبه لابن حجر ١٤٤٥/٤. لكنه متأخر الوفاة، بعيد عن طبقة من يروي عن إسماعيل بن بشر وهناك من اسمه: أحمد بن علي ابن عيسى، أبو عبدالله الرازي، نزيل بغداد، حدَّث عن أبي حاتم الرازي، وجماعة، وحدَّث عنه أبو حفص بن الزيات، وغيره. كان حيًّا سنة ٣٢٧ه. ترجمه الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ بغداد ٥٠٦/٥. ومن خلال شيوخ هذا الراوي وتلاميذه؛ فإن طبقته قريبة من طبقة أحمد ابن علي بن داود- الواقع في إسناد القزويني- فالله أعلم.

(١٢٨) إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي، بصري يُكنى أبا بشر، صدوق تُكلم فيه للقدر، ت٢٥٥ه. التقريب ٤٣٠.

(١٢٩) عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري، السامي، أبو محمد، ثقة، ت١٨٩ه. التقريب ٣٧٥٨.

(١٣٠) حُميد بن أبي حُميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختُلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلِّس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، ت١٤٢ه، وقيل: ١٤٣ه، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. التقريب ١٥٥٣.

(١٣١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وعلته جهالة أحمد بن علي، أما عنعنة حميد الطويل فلا تضرّ؛ فإنه وإن ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم الذين لا يُحتجّ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالتحديث، وإن قال مؤمَّل بن إسماعيل: "عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت"، وإن قال شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبَّته فيها ثابت"؛ لكن قال العلائي: "فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبيَّن الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به". تعريف أهل التقديس رقم٧١، وجامع التحصيل للعلائي ص١٦٨، وميزان الاعتدال ٦١٠/٤.

والحديث أخرجه البخاري ٦٣٤ عن عياش بن الوليد الرَّقَّام، وأبو داود ٥٤٢ عن حسين بن معاذ، كلاهما عن عبدالأعلى به.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ٥٨٥٣ من طريق أبي داود به.

والحديث مخرَّج من طريق حميد عن أنس، بإسقاط ثابت؛ أخرجه أحمد ١٢٨٨١ عن يحيى القطان، و١٣٠٦٠ عن عبدالواحد الحداد، و١٣١٣٤ عن محمد بن أبي عدي، و١٣٤٢٨ عن علي بن عاصم، وأبو يعلى ٣٧٣٣، ٣٨٨٥ من طريق إسماعيل بن علية، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٤٦، وابن حبان ٢٠٣٥ من طريق هشيم، ستتهم عن حميد ، عن أنس . □

ومخرَّج عن ثابت من غير طريق حميد عنه؛ أخرجه أحمد ١٢٦٣٣، ١٣٨٣٢، ومسلم ٣٧٦، وأبو داود ٢٠١، وعبد بن حميد ١٣٢٤، وأبو يعلى ٣٣٠٩، وأبو عوانة ٧٤٠، وابن حبان ٤٥٤٤، والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥٩٣، ٥٨٥٢، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس □

وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" ١٩٣١ عن معمر، عن ثابت، عن أنس . □

وأخرجه أحمد ١٢٦٤٢، والترمذي ٥١٨، وعبد بن حميد ١٢٤٩ من طريق عبدالرزاق به.

وللحديث طريق آخر عن أنس؛ أخرجه أحمد ١٢٣١٤، والبخاري ٦٢٩٢، ومسلم ٣٧٦، وابن الجعد ١٤٤٤، وابن خزيمة ١٥٢٧، وأبو عوانة ٧٣٩، ١٣٤٨ من طريق شعبة،

وأخرجه البخاري ٦٤٢، ومسلم ٣٧٦، وأبو داود ٥٤٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٩٦ من طريق عبدالوارث بن سعيد،

وأخرجه مسلم ٣٧٦، والنسائي ٧٩١، وابن أبي شيبة في "المصنف" ٤١٧٥، وابن خزيمة ١٥٢٧، وأبو عوانة ١٣٤٧ من طريق ابن علية،

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَعَرَضَ لِلنَّبِيِّ □ رَجُلٌ، فَكَلَّمَهُ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ(١٣٢) [8] .قُـرِئَ عَـلَى عُـمَـرَ بْنِ مُحَـمَّدِ بْنِ الزَّيَّـاتِ– وَأَنَا أَسْمَـعُ– قِيْـلَ لَهُ: أَخْـبَرَكُمْ أَبُو يَعْـلَى مُحَـمَّـدُ بْنُ أَزْهَـرَ بْنِ الْفَـضْلِ الْأُبُـلِّيُّ(١٣٣)، بِالْأُبُـلَّةِ، قَـالَ: حَـدَّثَنَـا مُحَـمَّـدُ بْنُ مُـوْسَى الْحَرَشِيُّ(١٣٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيُّ(١٣٥)، قَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ □ إِذَا أَرَادَ

وأخرجه أبو عوانة ١٣٤٦ من طريق إسحاق بن راهويه، أربعتهم عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس □.

(١٣٢) محمد بن أزهر بن الفضل، هو: محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى الأُبُلِّي، تقدم عند الحديث ٣. وهذا هو الصواب في اسم أبيه "زهير"، لا "أزهر" إذ هو شيخ للطبراني، روى عنه في عدد من المواضع في "المعجم الأوسط"، وكذا في "المعجم الكبير"، و"المعجم الصغير"، وسمَّاه في جميع المواضع: محمد بن زهير،كنَّاه في بعضها بأبي يعلى، ولم يقع اسمه "محمد بن أزهر" إلا في موضع واحد في المعجم الكبير" ٢١٢٢، ولم يذكر له كنيةً هناك، وإنما نسبه بقوله: "الأُبُلِّي". وهو شيخ لابن حبان، روى عنه في "صحيحه" في نحو عشرة مواضع، ووقع اسمه في تلك المواضع كلها: محمد بن زهير الأُبُلِّي، وكنَّاه في بعضها بأبي يعلى. وهو أيضًا شيخ لابن عدي، وقد وقع اسمه عنده في "الكامل": "محمد بن زهير الأُبُلِّي"، ووقع في موضع آخر: "محمد بن زهير بن الفضل الأُبُلِّي". الكامل ٢٥١/١، ٣٧٨/٦، وزوائد رجال صحيح ابن حبان ٢١٥٧/٤- ٢١٥٩.
كما أنه قد تقدم عند الحديث ٣ باسمه وكنيته: "أبو يعلى محمد بن زهير الأبلي".
ومما يزيد الأمر تأكيدًا أنه قد وقع في المخطوط مذكورًا بكنيته "أبو يعلى"، وتلك هي كنية محمد بن زهير بلا خلاف. ومن الأدلة أيضًا أنني لم أجد في كتب التراجم من اسمه: "محمد بن أزهر".
أما ما وقع في المخطوط هنا فمحمول على سهو الناسخ. ويبقى ورود تلك التسمية مرة واحدة في "المعجم الكبير": "محمد بن أزهر الأُبُلِّي" خلافًا لبقية المواضع عند الطبراني وعند غيره التي وقع فيها الاسم على الصواب: "محمد بن زهير"، وأقرب ما يُحمل عليه ذلك– فيما يبدو لي- أن وقوعه تصحيف، إما في الأصل المخطوط للكتاب المعجم الكبير، أو أن يكون ذلك حصل خطأً أثناء الطبع.

(١٣٣) محمد بن موسى بن نُفَيع الحَرَشي، ليّن، ت٢٤٨ه. التقريب ٦٣٧٨.

(١٣٤) عبدالله بن محمد الهذلي، روى عن ثابت، روى عنه إسماعيل بن عبدالحميد. قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بمعروف". الجرح والتعديل ١٥٦/٥.

(١٣٥) إسناده ضعيف، والحديث منكر.
أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" ٦١٩٥ عن محمد بن حنيفة الواسطي، عن محمد بن موسى الحرشي به. قال الطبراني: "لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به محمد بن موسى الحرشي".
وأخرجه الضياء في "المختارة" ١٧٤٥ من طريق الطبراني به.
وأخرجه أحمد ١٣٤٢٤ عن إسحاق بن منصور، عن عُمارة بن زاذان، عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه، أن النبي أرسل أم سليم تنظر
إلى جارية، فقال لها: "شُمِّي عوارضها، وانظري إلى عُرقُوبَيها".
وأخرجه عبد بن حميد ١٣٨٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسحاق بن منصور به.
وإسناده فيه ضعف؛ لحال عُمارة بن زاذان، فهو ممن لا يُحتمل تفرُّده، قال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ". التقريب ٤٨٨١.
وقد استنكر حديثه هذا الإمام أحمد. البدر المنير ٥٠٩/٧.
وقد تُوبِعَ عُمارة بحماد بن سلمة؛
أخرجه الحاكم في "المستدرك" ٢٦٩٩ عن علي بن حمشاذ، عن هشام بن علي السيرافي، عن موسى بن إسماعيل المنقري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس □، أن النبي □أراد أن يتزوج امرأة، فبعث امرأة؛ لتنظر إليها، فقال: "شُمِّي عوارضها، وانظري إلى عُرقُوبيها، قال: فجاءت إليهم، فقالوا: ألا نُغدّيكِ يا أم فلان؟ فقالت: لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة، قال: فصعدت في رفٍّ لهم، فنظرت إلى عُرقُوبيها، ثم قالت: أفليني يا بُنَيَّة، قال: فجعلت تفليها، وهي تشمّ عوارضها، قال: فجاءت، فأخْبرت. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه".
وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ١٣٥٠١ عن أبي عبدالله الحاكم به، ووقع فيه: قبّليني يا بُنيَّة، قال: فجعلت تُقَبِّلُها، وهي تشمّ عارضها.
وأخرجه أبو داود في "مراسيله" ٢١٦ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، أن النبي □أراد أن يخطب امرأة، فبعث إليها امرأة، فقال: "شُمِّي عوارضها.. الحديث.
ومع تعذُّر الجمع بين روايتي الوصل والإرسال؛ لكونهما من طريق موسى بن إسماعيل المنقري، يبقى البحث في الترجيح بينهما. وكأن البيهقي يُعِلُّ رواية شيخه- الحاكم- الموصولة برواية أبي داود المرسلة؛ لذلك قال بعد أن ساق الحديث من طريق شيخه موصولاً: "هكذا رواه شيخنا في المستدرك، ورواه أبو داود السجستاني في "المراسيل" عن موسى بن إسماعيل مرسلاً، مختصرًا، دون ذكر أنس. وتابع موسى أبو النعمان، فرواه عن حماد، مرسلا، بينما رواه محمد بن كثير الصنعاني، عن حماد، موصولاً".
ولا ريب أن متابعة أبي النعمان، محمد بن الفضل، الملقَّب بعارم مقدمة على متابعة محمد بن كثير؛ فالأول من رجال الشيخين، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت، تغيَّر في آخر عمره"، بينما قال عن الثاني: "صدوق كثير الغلط". التقريب ٦٢٦٦، به.

خِطْبَةَ امْرَأَةٍ،بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَشَمَّتْ أَعْطَافَهَا، وَنَظَرَتْ إِلَى عَرَاقِيبِهَا(١٣٦).[٩] قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ– وَأَنَا أَسْمَعُ– قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ، [١٨٦/ب] عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ(١٣٧)– قِرَاءَةً عَلَيْه– قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ(١٣٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ– يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ– (١٣٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ(١٤٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ : "أَقْرِ(١٤١) قَوْمَكَ السَّلاَمَ، فَإِنِّي مَا عَلِمْتُ (١٤٢)

٦٢٩١.

لكن، من أين أتى الخلل إلى رواية الحاكم، مع كونها أيضًا من طريق موسى بن إسماعيل المنقري الذي روى عنه أبو داود الحديث مرسلاً؟ وهنا يأتي البحث في ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى، فيُنظر إلى من تابع أبا داود عن موسى، ثم وصل الرواية مخالفًا أبا داود؟ وذلك المُتَابِع هنا هو: شيخ شيخ الحاكم "هشام بن علي"، وهو السيرافي،فالخلل إما أن يكون منه، أو أن يكون ممن دونه، ومن دونه هو: شيخ الحاكم، علي بن حمشاذ، لكن السيرافي قالعنه الدارقطني: "ثقة"، وابن حمشاذ قال عنه الحاكم: "كان من أتقن مشايخنا". سؤالات الحاكم للدارقطني٢٣٧، وتاريخ الإسلام ٧١٩/٧. ومع ذلك؛ فإن الخلل هنا من أحدهما ولا بد؛ لأن في تصويب روايتهماالموصولة تخطئةَ الإمام أبي داود السجستاني صاحب السنن، الذي روى عن موسى بن إسماعيل الحديث مرسلاً، وفيه أيضًا تخطئة محمد بن الفضل، عارم، الذي تابع المنقري على الرواية المرسلة. التلخيص الحبير٣٠٧/٣ رقم ١٥٨٥، والسلسلة الضعيفة ١٢٧٣.

(١٣٦) عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن الجمَّال. قال الدارقطني: "كان من الثقات"، ت٣٢٣ه. تاريخ بغداد ٣٣٨/١١.

(١٣٧) عمر بن شَبَّة بن عُبيدة بن زيد النُّمَيري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، ت٢٦٢ه. التقريب ٤٩٥٢.

(١٣٨) سليمان بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، ت٢٠٤ه. التقريب ٢٥٦٥.

(١٣٩) محمد بن ثابت بن أسلم البُناني، البصري، ضعيف. التقريب ٥٨٠٤.

(١٤٠) هكذا كُتِبَتْ هذه الكلمة، وهو خلاف الجادة؛ بأن تكون: "أقرئ" من الفعل الرباعي: "أَقْرَأَ". قال ابن الأثير: "يقال: أَقْرِئْ فلاناً السلام، واقْرَأْ عليه السلام، كأنه حين يبلِّغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويردّه". النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١/٤- قَرَأَ.

(١٤١) أي: مدة علمي بحالهم، أو: ما علمت فيهم من الصفات؛ أنهم.. شرح مصابيح السنة لابن المـَلـَك ٥١٦/٦.

(١٤٢) جمع عَفِيف، والعِفَّة: كَفُّ النفس عما لا يحلّ لها. جامع الأصول ١٦٨/٩ رقم ٦٧٢٥.

أَعِفَّةٌ(١٤٣) صُبُرٌ(١٤٤) **[10]**.(١٤٥)"قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ– وَأَنَا أَسْمَعُ– قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ(١٤٦)، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي

(١٤٣) جمع صَبُور، وهو الكثير الصَّبْر. المصدر السابق.

(١٤٤) إسناده ضعيف، وهو حسن بطرقه، صحيح بشواهده.
وهو في مسند الطيالسي ٢١٦٢، ولفظه: "دخل أبو طلحة على النبي ﷺ في شكواه الذي قُبِضَ فيه، فقال: "أقرئ قومك السلام ؛ فإنهم أَعِفَّةٌ صُبُرٌ".
وأخرجه الترمذي ٣٩٠٣، والبزار ٦٩٠٦، وأبو يعلى في "مسنده" ١٤٢٠، ٣٣٨٩، وابن عدي في "الكامل" ٣١٤/٧، والحاكم في"المستدرك"٦٩٧٣، وأبو نعيم في"معرفة الصحابة"٧٧٤، ٢٨٨٣من طريق الطيالسي به.
وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" ٣٣١ عن أبي يعلى به.
وقد تابع محمد بن ثابت الحسنُ بنُ أبي جعفر؛
أخرجه الروياني ٩٨٥، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" ٣٢، والشاشي ١٠٥٦، ١٠٥٧، والطبراني في "المعجم الكبير" ٤٧٠٩، وابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" ص١٤٣، جميعهم من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، عن الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ، عن أبي طلحة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "جزاكم الله خيرًا معشر الأنصار؛ فإنكم أعِفَّةٌ صُبُرٌ"، هذا لفظ الروياني. وإسناده ضعيف، الحسن بن أبي جعفر، هو الجُفْري، البصري، قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف الحديث، مع عبادته وفضله". التقريب ١٢٣٢.
لكن الحديث حسن الإسناد بمجموع طريقيه.
وللحديث شاهد عن أسيد بن حضير رضي الله عنه؛
أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ١٧٣٩، ١٧٧٠ عن مسروق بن المرزبان، عن يحيى بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، حدثني حصين بن عبدالرحمن، عن محمود بن لبيد، عن ابن شفيع- وكان طبيبًا- قال: قطعت من أسيد بن حضير رضي الله عنه عرق النسا، وكنت أختلف إليه، فحدثني أن النبي ﷺ قال: "إنكم- ما علمت- أعِفَّةٌ صُبُرٌ".
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" ٩٤٥ عن زكريا بن يحيى الواسطي- زَحْمَوَيْه-، عن يحيى بن أبي زائدة به.
وأخرجه ابن حبان ٧٢٧٩، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ١٤٦٥ من طريق أبي يعلى به.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ٥٦٨ من طريق مسروق بن المرزبان وبشار بن موسى الخفَّاف كلاهما، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به. وهذا إسناد ضعيف؛ وفيه علتان:
الأولى: ابن شفيع هذا، ذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل. الجرح والتعديل ٣٢١/٩.
الثانية: حصين بن عبدالرحمن، وهو الأشهلي، قال ابن حجر: "مقبول. التقريب ١٣٧٧.
لكنه مرويّ من طريق أخرى؛
أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" ٨٢٨٧، وابن حبان ٧٢٧٧، وابن عدي في "الكامل" ٤١٧/٦، وعلي ابن عمر بن شاذان في "الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي" ٤٢، والحاكم في "المستدرك" ٦٩٧٤، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨٧١٢ جميعهم من طريق عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن جارية الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: جاء أسيد بن حضير النقيب إلى رسول الله ﷺ، وقد كان قسم طعامًا، فذكر له أهل بيت من بني ظفر من الأنصار فيهم حاجة.. الحديث مطوَّلاً، وفيه قوله ﷺ: "وأنتم معشر الأنصار، فجزاكم الله أطيب الجزاء"، أو قال: "خيرًا، فإنكم- ما علمت- أعِفَّةٌ صُبُرٌ.."، هذا لفظ النسائي.
وأخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ٢٧٢٩، والمزي في "تهذيب الكمال" ٤٩٣/١٣ من طريق ابن شاذان به. وإسناده حسن، عاصم هذا قال عنه أبو حاتم: "شيخ محله الصدق". الجرح والتعديل ٣٤٤/٦. وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، قال الألباني: "وهو كما قالا". السلسلة الصحيحة ٣٠٩٦.
ولحديث أبي طلحة رضي الله عنه شاهد آخر؛
أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ١٧٤٠، ١٧٤١، وابن حبان ٦٢٦٤، والطبراني في "مسند الشاميين" ٣٢١٨ من طريق الزهري، عن يزيد بن وديعة الأنصاري، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. ويزيد بن وديعة هو ابن خِدام المديني، بيَّض له ابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان. الجرح والتعديل ٢٩٣/٩، وثقات ابن حبان ٦١٠٨.
وله شاهد مرسل؛ أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" ١٩٨٩٤ عن معمر، عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.
ومرسل آخر؛ أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٣٢٣٦٣ عن عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحق، عن عاصم بن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال، فذكره.
والخلاصة: أن الإسناد حسن بطرقه، صحيح بشواهده. السلسلة الصحيحة ٣٠٩٦.

(١٤٥) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التَّنُّوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، ت٢٠٧هـ. التقريب ٤١٠٨.

(١٤٦) لم أستطع الجزم بهذه الكلمة، وأقرب ما تكون- والله أعلم-: "صِلاَب."

طَلْحَةَ: "أَقْرِ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنِّي مَا عَلِمْتُهُمْ أَعِفَّةٌ "(١٤٧)[...](١٤٨)، فَقُلْتُ لِعَبْدِالصَّمَدِ: إِنَّ أَبَا دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عِنْ أَنَسٍ: "أَعِفَّةٌ صُبُرٌ"، فَقَالَ عَبْدُالصَّمَدِ:

هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ(١٤٩).[١١] قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ– وَأَنَا أَسْمَعُ– قِيْلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدِ بْنُ حَرْبٍ القاضي(١٥٠)– قِرَاءَةً عَلَيْهِ– قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ(١٥١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ(١٥٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلُ [عَمَلَهُ](١٥٣)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ [الْمُسْلِمِينَ](١٥٤) فَرِحُوا بِشَيءٍ فَرَحَهُمْ بِذَا الْقَوْلِ(١٥٥).بَلَغَ الْعَرْضُ.. آخِرُ الْمَجْلِسِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [١٨٧/أ] قرأ جميعه على الشريف أبي العزّ أبو الخير، هزارَسْب بن عِوَض الهروي(١٥٦)،[لسمعه](١٥٧) جماعة منهم: أبو السعادات، نصرالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالواحد القزّاز في سنة خمس(١٥٨).. والحمد لله

---

(١٤٧) إسناده ضعيف، وهو كسابقه؛ حسن بطرقه، صحيح بشواهده.
أخرجه أحمد ١٢٥٢١ عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.
وأخرجه الترمذي ٣٩٠٣، والطبراني في "المعجم الكبير" ٤٧١٠ من طريق عبدة بن عبدالله الصفار، والحاكم في "المستدرك" ٦٩٧٣ من طريق يحيى بن جعفر بن الزبرقان، كلاهما عبدة ويحيى عن عبدالصمد به.

(١٤٨) لم يقع عند جميع من خرَّج الحديث- فيما وقفت عليه- إلا قوله: "صُبُرٌ". ولعل وقوع تلك الكلمة في رواية القزويني سببه ضعف محمد بن ثابت البناني. ومما يؤكد ذلك أن ابن شبَّة راجع شيخه عبدالصمد فيها، وما ذاك إلا لنكارتها وغرابتها، مع كون الطيالسي رواها عن محمد بن ثابت على الصواب "أَعِفَّة"، وهذا يعني أن محمدًا هذا قد اضطرب فيها؛ فحدَّث بها مرة على الصواب، كما رواه عنه الطيالسي، بل ورواه عنه عبدالصمد أيضًا؛ فإنه قد وقع في جميع طرقه- بما فيها طريق عبدالصمد-: "صُبُرٌ". ثم إن محمدًا حدَّث بها مرة أخرى مخطئًا فيها- كما رواه عنه عبدالصمد في رواية القزويني- الذي ضبطها كما سمعها، ولما رُوجِعَ فيها بيَّن أنه قد تحمَّلها كذلك عن شيخه محمد بن ثابت، وأن العهدة في ذلك على الشيخ، أما هو- عبدالصمد- فإنما يُحدِّث كما سمع.
والذي يظهر أن عبدالصمد قد سمع الحديث من محمد بن ثابت مرتين، إحداهما على الصواب "صُبُر"، موافقًا فيها الطيالسي، والثانية على غير الصواب، وهي التي حدَّث بها على غير الجادَّة في رواية القزويني؛ مما جعل تلميذه ابن شبَّة يراجعه فيها. ولو لم يُحمل هذا الاختلاف على تعدد سماع عبدالصمد للحديث من شيخه محمد بن ثابت؛ لكان فيه تخطئةٌ للطيالسي، ولكان في ذلك اضطرابٌ في رواية عبدالصمد أيضًا.

(١٤٩) محمد بن عبدة بن حرب ، أبو عبيدالله القاضي، البصري. قال ابن عدي: "كذاب، حدَّث عمن لم يَرَهُمْ". وقال الدارقطني: "لا شيء، كان آفة". وقال البرقاني وغيره: "هو من المتروكين". ت٣١٣هـ. ميزان الاعتدال ٦٣٤/٣.

(١٥٠) إبراهيم بالحجاج بن زيد السَّامي، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلا، ت٢٣٢هـ. التقريب ١٦٣.

(١٥١) عبدالعزيز بن المختار الدَّبَّاغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة. التقريب ٤١٤٨.

(١٥٢) وقع في الأصل: "عِلْمَه"، وهو سهو من الناسخ.

(١٥٣) وقع في الأصل: "الـمُسْلِمُون"، على خلاف الجادَّة، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(١٥٤) إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح.
وقد عزاه الحافظ ابن حجر لأبي عوانة من طريق عبدالعزيز بن المختار، عن ثابت، عن أنس. ولم أجده في المطبوع من مسند أبي عوانة.
وأخرجه أحمد ١٣٣١٦، وعبد بن حميد ١٢٦٥ من طريق سليمان بن المغيرة، وأحمد ١٢٦٢٥، وأبو يعلى ٣٢٧٨ والرامهرمزي في "المحدّث الفاصل" ص٣٤٥ من طريق حماد بن زيد، وأبو داود ٥١٢٧، والبزار ٦٩٧٥، وأبو يعلى ٣٢٨٠ من طريق يونس بن عبيد، وابن الجعد ١٣٧٥ من طريق شعبة، والروياني ١٣٨١ من طريق حماد بن سلمة، خمستهم عن ثابت البناني به.
وأخرجه البخاري ٣٦٨٨ عن سليمان بن حرب، ومسلم ٢٦٣٩ عن أبي الربيع، كلاهما سليمان، وأبو الربيع عن حماد بن زيد، عن ثابت به، وفيه: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن قيام الساعة...فقال ﷺ: "أنت مع من أحببت"، قال أنس: فما فرحنا بشيء فَرَحَنا بقول النبي ﷺ: "أنت مع من أحببت".

(١٥٥) هزارَسْب بن عوض بن حسن، أبو الخير الهرويّ، المفيد، المحدّث، نزيل بغداد. عُني بالحديث، وتعب عليه، وحصَّل أصولاً كثيرة. ت٥١٥هـ. تاريخ الإسلام ٢٤٦/١١- ٢٤٧.

(١٥٦) هكذا رُسِـمَـتْ هذه الكلمة، والجادة: "وسمعه".

(١٥٧) هكذا، بدون ذكر السنة بالمئات، ولعل المراد: سنة خمس وخمسمائة؛ فذلك هو الذي يستقيم مع تاريخ وفاة الشيخ أبي العزّ، ووفاة القارئ هزارَسْب، وولادة المستمع أبي السعادات.

(١٥٨) إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور، المقدسي، الحنبلي،

وحده. سَمِعَ هذا الجـزءِ على الشيخ أبي السعـادات، نصرالله بنِ عبدِالرحمنِ القزّازِ، بقـراءة الفقيه، الإمام، العـالم، عماد الدين، أبي إسحاق، إبراهيم بن عبدالواحـد بن علي[١٥٩]: أبو العبـاس أحمـد بن عبدالواحـد بن أحمد[١٦٠]، وابن عمـه أبو بكر، محمد بن إبراهيم[١٦١]، وأبو عبدالله، محمد بن عمـر بن أبي بكـر[١٦٢]، وأحمـد بن عمر ابن محمد[١٦٣]، وإبراهيـم بن محمد بن سعـد[١٦٤]، ومحمد بن عبدالغـني المقدسي[١٦٥]، وذلك في يوم السبت، خامس عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة[١٦٦]. وأدون[١٦٧] على الأصل [أسماء][١٦٨] [...][١٦٩] الكتاب[...] [١٧٠] [١٧١]

الخـاتمـة

خلص الباحث إلى النتائج التالية:

١- مكانة الإمام أبي الحسن القزويني- رحمه الله- في العلم والعمل.

٢- انضباط منهجه من تحديثه بالمجلسَ كاملاً عن شيخ واحد- كما تقدَّم في ترجمته-؛ فجميع أحاديث مجلسه هذا يرويها عن شيخه أبي حفص ابن الزيَّات.

٣- نفاسة نسخة هذا المجلس؛ بإملاء مصنِّفِها إياها قبل موته بنحو سبعة أشهر.

٤- علوّ أسانيده- رحمه الله-؛ فنحو نصف أحاديث المجلس ليس بينه وبين النبي ﷺ سوى ستة من الرواة، وهذا يعدّ علوًّا بالنظر إلى تاريخ وفاته، ومقارنة ذلك بأسانيد أصحاب المصنفات الحديثية الأخرى.

٥- بلغ عدد أحاديث المجلس ١١ حديثًا، أكثر من نصفها في درجة القبول، وتفصيل ذلك كما يلي:

- ٣ ثلاثة أحاديث محلّ قبول من طريق المصنِّف
- ٢ حديثان ضعيفان بإسنادَي المصنِّف؛ يرتقيان بطرقهما إلى درجة القبول.
- ١ حديث واحد ضعيف بإسناد المصنِّف، صحيح من طريق أخرى.

الزاهد، أبو إسحاق، أخو الحافظ عبدالغني المقدسي، فيكون عمًّا لصاحب السماع. ولد بجَمَّاعيل سنة ٥٤٣هـ، وكان أصغر من أخيه الحافظ بسنتين. كان إمامًا، قانتًا، عابدًا، متواضعًا، وليًّا من أولياء الله تعالى. توفي سنة ٦١٤هـ. ترجم له الذهبي ترجمة حافلة مطوَّلة. تاريخ الإسلام ١٣/٣٩٥- ٤٠٣.

(١٥٩) هذا هو فاعل الفعل "سَمِعَ"، وما بعده من الأسماء معطوف عليه. وهو: أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور، شمس الدين أبو العباس المقدسي، المعروف بالبخاري، والد الفخر علي، وأخو الحافظ الضياء. ولد سنة ٥٦٤هـ. كان إمامًا، عالمًا، مفتيًا، مناظرًا، حجة، صدوقًا، ولم يكن في المقادسة أفصحُ منه. مات سنة ٦١٣هـ. تاريخ الإسلام ١٣/٧٣١- ٧٣٢.

(١٦٠) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور، الجمال، أبو بكر المقدسي، مشهور بكنيته. ولد سنة ٥٦٣هـ. كان فقيهًا، ورعًا، كثير الخوف من الله. توفي سنة ٦٠٠هـ. تاريخ الإسلام ١٢/١٢٢٦.

(١٦١) محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سعد، الفقيه نجم الدين أبو عبدالله، المعروف بالقاضي، المقدسي، مات سنة ٦١٦هـ. تاريخ الإسلام ١٣/٤٨٦.

(١٦٢) أحمد بن عمر، ابن الزاهد الكبير أبي عمر، محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، جمال الدين، أبو حمزة، وأبو طاهر المقدسي، الحنبلي. ولد سنة ٥٦٩هـ، وتوفي سنة ٦٣٣هـ. تاريخ الإسلام ١٤/٩٩.

(١٦٣) لم أجده. والغالب أن يكون مقدسيًّا؛ فمجلس السماع كله مقادسة.

(١٦٤) صاحب السماع، مضت ترجمته.

(١٦٥) فيكون مجلس السماع هذا قد عُقِدَ قبل وفاة أبي السعادات بثلاثة أشهر ونحو أربعة أيام.

(١٦٦) لعلها هكذا.

(١٦٧) هذا هو الأظهر من قراءة هذه الكلمة.

(١٦٨) كلمة غير واضحة.

(١٦٩) لعلها هكذا.

(١٧٠) ثلاث كلمات في آخر السماع لم أستطع قراءتها.

(171)

- ١ حديث واحد محكوم عليه بالضعف.
- ٤ أحاديث أسانيدها ضعيفة جدًّا، منها حديثان منكران، وحديث واحد صحّ من غير طريق

المصنِّف، و١حديث آخر يُروى من غير طريق المصنِّف بإسناد ضعيف.

ويوصي الباحث بما يلي:

١- إخراج مؤلفات أئمة المحدِّثين ومصنَّفاتهم؛ جمعًا لسنة النبي ، وإبرازًا لجهود أولئك الأعلام.

٢- دراسة ما لم يُدرس مما أمكن العثور عليه من مجالس أمالي أبي الحسن القزويني- رحمه الله.

قائمة المصادر والمراجع

١- الآحاد والمثاني؛ لأبي بكر ابن أبي عاصم ت٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم الجوابرة، دار الراية.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ لابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة.

٣- الأحاديث المختارة؛ للضياء المقدسي ت٦٤٣هـ، تحقيق: د. عبدالملك بن دهيش، دار خضر.

٤- أدب الإملاء والاستملاء؛ لأبي سعد السمعاني ت٥٦٢هـ، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية.

٥- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني؛ لابن طاهر المقدسي ت٥٠٧هـ، تحقيق: محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية.

٦- إكمال الإكمال؛ لابن نقطة الحنبلي ت٦٢٩هـ، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى.

٧- الأنساب؛ لأبي سعد السمعاني ت٥٦٢هـ، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وآخرين، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٨- البحر الزخّار مسند البزّار؛ لأبي بكر البزار ت٢٩٢هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم.

٩- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ لابن الملقن ت٨٠٤هـ، تحقيق:مصطفى أبي الغيط وآخرين، دار الهجرة.

١٠-بغية الطلب في تاريخ حلب؛ لابن العديم ت٦٦٠هـ، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

١١-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث؛ للهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق: د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة.

١٢-تاج العروس من جواهر القاموس؛ لأبي الفيض الزبيدي ت١٢٠٥هـ، تحقيق: جماعة من المحققين، دار الهداية.

١٣-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي.

١٤-تاريخ بغداد؛ للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب.

١٥-تاريخ التراث العربي؛ لفؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٦-تاريخ دمشق؛ لابن عساكر ت٥٧١هتحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٧-تبصير المنتبه بتحرير المشتبه؛ لابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.

١٨-تحفة الأشراف؛ للمزي ت٧٤٢هـ، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي.

١٩-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ للسيوطي ت٩١١هـ، تحقيق: نظر الفاريابي، دار طيبة.

٢٠-تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ؛ د. محمد بن مطر الزهراني ت١٤٢٧هـ، مكتبة دار المنهاج.

٢١-تذكرة الحفاظ؛ للذهبي ت٧٤٨هـ، دار إحياء التراث، وزارة معارف الحكومة العالية الهندية.

٢٢-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس؛ لابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق: د. أحمد بن علي المباركي.

٢٣-تقريب التهذيب؛ لابن حجر ت٨٥٢هـ، صغير شاغف، دار العاصمة.

٢٤-تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير؛ لابن الجوزي ت٥٩٧هـ، دار الأرقم.

٢٥-تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ للمزي ت٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة.

٢٦-الثقات؛ لابن حبان ت٣٥٤هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

٢٧-جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ لابن الأثير ت٦٠٦هـ، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، دار الفكر.

٢٨-جامع التحصيل لأحكـــام المـــراسيل؛ للعلائي ت٧٦١هـ، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب.

٢٩-جامع الترمذي؛ لأبي عيسى الترمذي ت٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

٣٠-الجامع لأخلاق الراوي ولآداب السامع؛ للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف.

٣١-الجرح والتعديل؛ لابن أبي حاتم ت٣٢٧هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

٣٢-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم ت٤٣٠هـ، دار الكتب العلمية.

٣٣-الدعاء؛ للطبراني ت٣٦٠هـ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.

٣٤-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة؛ للبيهقي ت٤٥٨هـ، دار الكتب العلمية.

٣٥-دلائل النبوة؛ لأبي نعيم ت٤٣٠هـ، تحقيق: د. محمد رواس قلعه جي، عبدالبر عباس، دار النفائس.

٣٦-ديوان الإسلام؛ لابن الغزي ت١١٦٧هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.

٣٧-ذخيرة الحفاظ؛ لابن طاهر المقدسي ت٥٠٧هـ، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف.

٣٨-ذيل طبقات الحنابلة؛ لابن رجب الحنبلي ت٧٩٥هـ، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان.
٣٩-الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة؛ للشريف محمد بن جعفر الكتاني ت١٣٤٥هـ، بعناية: محمد المنتصر، دار البشائر الإسلامية.
٤٠-زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة؛ ليحيى الشهري، مكتبة الرشد.
٤١-سؤالات حمزة للدارقطني؛ لحمزة السهمي ت٤٢٧هـ، تحقيق: موفق بن عبدالله، مكتبة المعارف.
٤٢-سؤالات الحاكم للدارقطني؛ للدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله، مكتبة المعارف.
٤٣-سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة؛ للألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف.
٤٤-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها؛ للألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف.
٤٥-السنن؛ للدارمي ت٢٥٥هـ، تحقيق: حسين أسد، دار المغني.
٤٦-السنن؛ لابن ماجه ت٢٧٣هـ، بيت الأفكار الدولية.
٤٧-السنن؛ لأبي داود السجستاني ت٢٧٥هـ، بيت الأفكار الدولية.
٤٨-السنن؛ للنسائي ت٣٠٣هـ بيت الأفكار الدولية.
٤٩-السنن؛ للنسائي ت٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبدالمنعم، مؤسسة الرسالة.
٥٠-السنن الكبرى؛ للبيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.
٥١-سير أعلام النبلاء؛ للذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
٥٢-شرح مشكل الآثار؛ للطحاوي ت٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
٥٣-شرح مصابيح السنة؛ لابن المـلَك ت٨٥٤هـ، تحقيق: لجنة من المحققين، إدارة الثقافة الإسلامية.
٥٤-شعب الإيمان؛ للبيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد،، مكتبة الرشد.
٥٥-صحيح ابن حبان؛ لأبي حاتم، ابن حبان ت٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
٥٦-صحيح ابن خزيمة؛ لأبي بكر ابن خزيمة ت٣١١هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.
٥٧-صحيح البخاري؛ لأبي عبدالله البخاري ت٢٥٦هـ، دار السلام للنشر والتوزيع.
٥٨-صحيح مسلم؛ لأبي الحسين، مسلم بن الحجاج ت٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر.
٥٩-طبقات الحنابلة؛ لابن أبي يعلى ت٥٢٦هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة.
٦٠-طبقات الشافعية الكبرى؛ لتاج الدين السبكي ت٧٧١هـ، تحقيق: د. محمود الطناحي، د. عبدالفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر.
٦١-طبقات الفقهاء الشافعية؛ لابن الصلاح ت٦٤٣هـ، تحقيق: محي الدين علي، دار البشائر.

٦٢-الطيوريات؛ لأبي طاهر السِّلَفي ت٥٧٦هـ، تحقيق: دسمان يحيى، عباس الحسن، مكتبة أضواء السلف.

٦٣-علوم الحديث؛ لابن الصلاح ت ٦٤٣هـ، تحقيق: د. نور الدين عتـر، دار الفكر المعاصر.

٦٤-العقد المذهب في طبقات حملة المذهب؛ لابن الملقن ت٨٠٤هـ، تحقيق: أيمن نصر، سيد مهني، دار الكتب العلمية.

٦٥-عمل اليوم والليلة؛ لابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ت٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن.

٦٦-فتح المغيث بشرح ألفية الحديث؛ للسخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة.

٦٧-الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي؛ لابن شاذان ت٣٨٦هـ، تحقيق: تيسير بن سعيد، دار الوطن.

٦٨-القاموس المحيط؛ للفيروزآبادي ت٨١٧هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة.

٦٩-قضاء الحوائج؛ لابن أبي الدنيا ت٢٨٢هـ، تحقيق: محمد خير يوسف، دار ابن حزم.

٧٠-فهرس مخطوطات الكتب الظاهرية- المنتخب من مخطوطات الحديث؛ للألباني ت١٤٢٠هـ، بعناية: مشهور حسن، مكتبة المعارف.

٧١-الكامل في ضعفاء الرجال؛ لابن عدي ت ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية.

٧٢-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لكاتب جلبي ت١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية.

٧٣-مجابو الدعوة؛ لابن أبي الدنيا ت٢٨٢هـ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.

٧٤-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ للهيثمي ت ٨٠٧هـ، دار الفكر.

٧٥-المجمع المؤسس للمعجم المفهرس؛ لابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق: محمد شكور، مؤسسة الرسالة.

٧٦-المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي؛ للرامهرمزي ت٣٦٥هـ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر.

٧٧-المخلِّصيَّات، لأبي طاهر المخلِّص ت٣٩٣هـ، تحقيق: نبيل جرَّار، وزارة الشؤون الإسلامية- دولة قطر.

٧٨-مرآة الزمان في تواريخ الأعيان؛ لسبط ابن الجوزي ت ٥٨١هـ، تحقيق: محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية.

٧٩-المستدرك على الصحيحين؛ للحاكم ت٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.

٨٠-المسند؛ للروياني ت٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن أبي يماني، مؤسسة قرطبة.

٨١-المسند؛ للطيالسي ت٢٠٤هـ، تحقيق: د. محمد التركي، دار هجر.

٨٢-المسند؛ لابن الجعد ت ٢٣٠هـ، مراجعة وتعليق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر .

٨٣-المسند؛ للشاشي ت٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.
٨٤-المسند؛ لأبي عبدالله، أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة.
٨٥-المسند؛ لأبي عوانة ت ٣١٦هـ، تحقيق: أيمن الدمشقي، دار المعرفة.
٨٦-المسند؛ لأبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون.
٨٧-مسند السرَّاج؛ للسرَّاج ت٣١٣هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية- فيصل آباد.
٨٨-مسند الشاميين؛ للطبراني ت٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.
٨٩-مسند الشهاب؛ للقضاعي ت٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.
٩٠-مشيخة أبي بكر الأنصاري أحاديث الشيوخ الثقات؛ لأبي بكر الأنصاري ت٥٣٥هـ، تحقيق: الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد .
٩١-المصنَّف؛ لعبدالرزاق الصنعاني ت٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي.
٩٢-المصنّف لابن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد.
٩٣-معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي؛ لأبي بكر الإسماعيلي ت٣٧١هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم.
٩٤-المعجم الأوسط؛ للطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق عوض الله، وعبدالمحسن الحسيني، دار الحرمين.
٩٥-معجم البلدان؛ لياقوت الحموي ت٦٢٦هـ، دار صادر.
٩٦-معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لعلي الرضا ، أحمد طوران، دار العقبة- تركيا.
٩٧-معجم الشيوخ؛ للصيداوي ٤٠٢هـ، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة.
٩٨-المعجم الصغير؛ للطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: محمد شكور، المكتب الإسلامي، دار عمار.
٩٩-المعجم الكبير؛ للطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية.
١٠٠- معجم الصواب اللغوي؛ للدكتور أحمد مختار عمر وآخرين، عالم الكتب.
١٠١- معجم اللغة العربية المعاصرة؛ د. أحمد مختار عبدالحميد عمر وآخرون، عالم الكتب.
١٠٢- معجم المؤلفين؛ لعمر كحَّالة ت١٤٠٨هـ، دار إحياء التراث العربي.
١٠٣- معرفة الصحابة؛ لأبي نعيم ت٤٣٠هـ، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن.
١٠٤- مكارم الأخلاق؛ للطبراني ت٣٦٠هـ، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية.
١٠٥- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها؛ للخرائطي ت٣٢٧هـ، تحقيق: أيمن البحيري، دار الآفاق العربية.

١٠٦- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور؛ للصريفيني ت٦٤١هـ، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر.
١٠٧- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم؛ لابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.
١٠٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ لعبد بن حميد ت٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة.
١٠٩- من عاش بعد الموت؛ لابن أبي الدنيا ت٢٨٢هـ، تحقيق: محمد بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية.
١١٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ للذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة.
١١١- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير ت٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية.
١١٢- هدية العارفين؛ لإسماعيل باشا، دار الكتب العلمية.
١١٣- الوافي بالوفيات؛ للصَّفَدي ت٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث.

One of Abi Al-HassanAl-Qazwini's Dictations Investigation and Study""

Dr. Saeed Jamaan Abdullah Alzahrani
Assistant professor of Hadith and its sciences
Albaha University
Faculty of arts and science–Almandaq
Department of Islamic Studies

Sjaz2011@hotmail.com

Abstract. the research dealt with study and investigation of a period of hadith's dictation, by Abi Al-Hassan Al-Qazwin.

It included an introduction, a preface, two sections, and a conclusion.

the introduction included: Explaining the status of the Sunnah, and what followed that of the appearance of various Hadith compilations, importance of the topic, and reasons for choosing it, Research plan, and methodology. In the preface, “Al-Amali” books definition was mentioned.

The first section came in two chapters: the first is translating Al-Qazwini,. In the second chapter: Description of the written transcript, and the investigation method. As for the second section, it contains the verified text.

the researcher relied on the known methodology of serving the text by explaining the stranger, and stating what is in the copy from obscuring or illegible words , trying to clarify the correctness with evidence, and to produce the hadiths according to the known method to specialists..

The research reached results, including: the status of al-Qazwini, his adoption of a disciplined approach in all of his period, and more than half of the period's hadiths are in the degree of acceptance.

The researcher recommends Takhreej the books of the imams of hadith, and studying the remains of al-Qazwini

Key words: Hadith, Al-Amali, Abu Al-Hassan Al-Qazwin